

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM THU. 31 JAN. 1980 VOL. XII NO. 3441 המחיר 4 לירות אל-אנבא, עתון יומי

الخميس ٣١ كانون ثاني ١٩٨٠ الموافق ١٣ ربيع اول ١٤٠٠ — العدد ٣٤٤١ السنة الثانية عشرة

...د اسرائيلي الى القاهرة اليوم ...ث تعجيل تطبيع علاقات البلدين

القدس — من المقرر ان يتوجه اليوم الميجور جنرال ...هام تمير مستشار وزير الدفاع لشؤون الامن القومي ...ريفادير افرايم فوران السكرتير العسكري لرئيس ...راء الى القاهرة لاجراء حادثات مع المسؤولين المصريين ...جيل في تطبيع العلاقات بين مصر واسرائيل كما سيبحثان في ...بات الفنية لاقامة سفارة اسرائيل في القاهرة .

...سيجتمع الميجور جنرال تمير خلال زيارته لمصر باللواء المجدوب المسؤول عن شعبة تطبيع العلاقات في وزارة ...ارجية المصرية وباللواء لبيب شراب رئيس المخابرات ...سكرية المصرية بالوكالة .

الوزير بات يزور مصر ويبحث اقامة علاقات تجارية وسياحية معها

تل ابيب — اعلن امس وزير الصناعة والتجارة والسياحة السيد غدعون بات انه سيقوم يوم الاثنين القادم بزيارة لمصر للبحث مع المسؤولين المصريين في اقامة علاقات تجارية وسياحية بين اسرائيل ومصر . وقال الوزير بات في سياق كلمة القاها في المؤتمر السنوي للغرفة التجارية اسرائيل — جنوبي افريقيا انه تم خلال العام الماضي تصدير سلع وبضائع ومنتوجات اسرائيلية الى جنوبي افريقيا بقيمة ٤٨٫٨ مليون دولار . واعرب عن امله في ان تتوثق العلاقات التجارية مع هذه الدولة في المستقبل .

...ر خليل لدى وصوله أمس :
...صميم مصر واسرائيل على نجاح المفاوضات
...وفتس يطرح آراء اميركية جديدة لتقريب الموقف

...تصليا — تبدأ اليوم في فندق اكاديا بهرتصليا الجولة التاسعة لمفاوضات الحكم الاداري الذاتي ...شتراك رؤساء الوفود الاسرائيلية والمصرية والاميركية . ومن المتوقع ان يعرض مبعوث الرئيس ...الاميركي الى هذه المفاوضات السيد سول لينوفيتس افكارا وآراء جديدة لدفع عجلة المفاوضات . وكان الدكتور مصطفى خليل رئيس الحكومة المصرية قد صرح لدى وصوله الى البلاد مساء امس بان الجانبين المصري والاسرائيلي مصممان على تحقيق نجاح هذه المفاوضات .





بيغن يستقبل الدكتور خليل في المطار

وكانت الطائرة المصرية التي تقل الوفد المصري الى المفاوضات قد هبطت في مطار بن غوريون في الساعة السابعة والربع من مساء امس ، وكان في استقبال الوفد رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن والدكتور يوسف بورغ وزير الداخلية ورئيس الجانب الاسرائيلي في المفاوضات الذي القى كلمة في المطار اعرب فيها عن سروره لقدوم الوفد المصري الى اسرائيل وتمنى ان تحقق المفاوضات نجاحا كبيرا لان المشتركين فيها يتطلعون الى تعزيز السلام في المنطقة التي هزتها في الآونة الاخيرة بعض الاحداث الخطيرة .

واضاف الدكتور بورغ ان لجان العمل التي اجتمعت في تل ابيب قامت بجهود كثير ، وانه مازال هناك الكثير

البقية على ص ٦ ع ٧

الرئيس السادات يزور القطاع الجنوبي لقناة السويس

القاهرة — قام الرئيس المصري محمد انور السادات امس بزيارة القطاع الجنوبي لقناة السويس في منطقتي ابو سلطان والدفرسوار .

ورافق الرئيس المصري في هذه الجولة المهندس عثمان احمد عثمان نقيب المهندسين والمشرف على مشروعات الامن الغذائي .

تونس تطرد سفير ليبيا

تونس — اعلنت تونس الليلة الماضية عن طرد السفير الليبي في تونس وذلك لقيام ليبيا بتدريب المتمردين الذين قاموا باعمال الشغب والاضطرابات في تونس في الاسبوع الماضي والتي راح ضحيتها ٤١ شخصا .

اقالة الجنرال غياب وزير دفاع فيتنام من منصبه

هانوي — اقيل الجنرال غياب وزير الدفاع الفيتنامي من منصبه في اطار التعديل الذي جرى في مجلس الوزراء الفيتنامي .

ومما يذكر ان الجنرال غياب كان مسؤولا عن استراتيجية المعارك التي ادت الى هزيمة الفرنسيين ومن بعدهم الاميركيين في فيتنام .

لينوفتس والشوا يبحثان في غزة
تقريب وجهات النظر بين اسرائيل ومصر
لتسهيل انضمام الفلسطينيين الى مفاوضات الحكم الذاتي

غزة — اجتمع مساء امس السيد سول لينوفتس مبعوث الرئيس الامريكي الخاص الى مفاوضات الحكم الاداري الذاتي في الضفة والقطاع برئيس بلدية غزة الحاج رشاد الشوا . وحضر الاجتماع الذي عقد في منزل الحاج الشوا في غزة واستغرق ساعة سفير الولايات المتحدة لدى اسرائيل السيد صموئيل لويس والدكتور حاتم ابو غزالة .

واعرب السيد لينوفيتس في ختام الاجتماع عن اعتقاده بان لقاءه بالحاج الشوا كان مفيدا جدا . وقال انه تبادل الآراء والافكار معه وان الهدف المشترك لاجتماعهما كان البحث عن حل للمشكلة الصعبة وهي تباين وجهات النظر بين الاطراف

وعلم أن الحاج الشوا رفض فكرة ...

... شيء يمكن عمله الان هو محاولة تقريب وجهات النظر ومواصلة المباحثات الى مرحلة قد تستهوي الفلسطينيين لان يشتركوا فيها .

واوضح الحاج الشوا انه اجتمع ... اطلعه على وضع الفلسطينيين .

واضاف انه اكد للمبعوث الامريكي وجوب انسحاب اسرائيل من المناطق



ووقف اعمال الاستيطان والاعتراف بحقوق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم

البقية على ص ٦ ع ٨

لينوفتس يجتمع بانور الخطيب

وذكرت وكالة انباء — يونايتدبرس — ان السيد سول لينوفتس قد اجتمع امس بالسيد انور الخطيب محافظ القدس في العهد الاردني لمدة نصف ساعة وبحث معه موضوع الحكم الذاتي . وقد احيط هذا الاجتماع بجو من الكتمان .

وكان رؤساء البلديات في الضفة الغربية قد اجروا مشاورات فيما بينهم وقرروا مقاطعة المبعوث الامريكي .

مع السيد لينوفيتس بمبادرته الشخصية وان اية مباحثات رسمية يجب ان تجري مع منظمة التحرير ...

... بين موقف اسرائيل ومطالب الشعب الفلسطيني بعيد جدا .

واضاف الحاج الشوا ان افضل ...

توقع سن قانون لتسوية قضية الاراضي في الضفة الغربية

القدس — اجتمع امس رئيس الوزراء ...

وزير الدفاع :
عدم الموافقة على تقليص ميزانية الدفاع حتى لو أدى ذلك لحدوث أزمة وزارية

القدس — اجتمع امس رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن بوزير الدفاع السيد عيزر وايزمان وبحث معه طلب اللجنة الوزارية للشؤون الاقتصادية تقليص ميزانية الدفاع للعام المالي المقبل .

وقال السيد بيغن ان رفض وزارة الدفاع تقليص ميزانيتها سيؤدي الى وقوع ازمة وزارية . ورد السيد وايزمان مؤكدا ان وزارته لن توافق بأي حال على تقليص الميزانية بعد ان تم تخفيضها من قبل عدة مرات حتى لو ادى ذلك الى وقوع ازمة في الحكومة . وقال ان المس بميزانية الدفاع سيؤدي الى بطالة الاف العمال الذين يعملون في الصناعات العسكرية .

وعلم ان اللجنة الوزارية للشؤون الاقتصادية ستستأنف اجتماعاتها يوم ...

استئناف الدراسة في المدارس الثانوية بعد قرار منظمة المعلمين وقف الاضراب

تل ابيب — قررت مساء امس ادارة منظمة معلمي المدارس الثانوية وقف الاضراب الذي بدأ امس والذي كان من المقرر ان يستمر ثلاثة ايام . وقد اتخذت ادارة منظمة المعلمين هذا القرار ...

مدير عام وزارة خارجية الدانمارك يزور البلاد

القدس — يزور البلاد حاليا المدير العام لوزارة الخارجية في الدانمارك السيد ايغل يورغنسون تلبية لدعوة نظيره السيد يوسف تشخانوفر .

وسيجتمع المسؤول الدانمركي بالسيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء والسيد يتسحاق شمير رئيس الكنيست كما سيقوم بزيارة للمعالم السياسية والاماكن الدينية في البلاد .

توقع رفع سعر المياه بنسبة ضعفين

القدس — قال السيد مئير بن مئير رئيس مصلحة المياه أن وزير الزراعة سيطرح على مجلس المياه رفع سعر المياه لتلائم التكاليف الواقعية وربما سيرتفع سعر المياه بنسبة ضعفين مما هو عليه الان .

وزيرة خارجية كندا :
توقعنا رد فعل ايرانيا غاضبا على عملية تهريب الدبلوماسيين الامريكيين

تورونتو — عقبت السيدة فلورا ماكدونالد وزير خارجية كندا على تهديدات وزير الخارجية الايراني بمعاقبة كندا لتهريبها دبلوماسيين امريكيين من طهران الى خارج ايران ، فقالت ان العلاقات الايرانية الكندية كانت قد تدهورت قبل ...

المحامون السوريون يعلنون الاضراب اليوم

وزير خارجية اليابان السابق يزور عددا من دول الشرق الاوسط

التسلل السوفياتي يقلق باكستان ودول الخليج

وفد حزب البعث السوري يزور المانيا الشرقية

حزب مبام يطالب بوجوب استقلال مؤسسة التأمين الوطني

نفي قيام قوات جيش الدفاع بقصف منطقة صور

وزير الزراعة يزور مستوطنة جبل الكبير

وزارة المعارف تولي اهتماما ببناء المدارس في الوسط العربي

الأنباء
لقد اخطأ الهدف

...من النظر في البيان الختامي لمؤتمر وزراء خارجية ...الاسلامية في اسلام اباد ، لا يفوته ان يلحظ اثر التيارات التي فعلت فعلها في هذا المؤتمر الذي التام رسميا لفرض ...وقف موحد ازاء الخطر الذي يشكله غزو الاتحاد ...التي لافغانستان عسكريا .

...اكتفى المؤتمرون باتخاذ قرار فاتر يدعو الاتحاد ...ياتي الى سحب قواته من افغانستان فورا وبدون قيد او ...وقرار آخر بتعليق عضوية حكومة كابول الماركسية ...بة المؤتمر الاسلامي باعتبارها حكومة غير شرعية ، ...مطالبة الدول الاسلامية التي قطع علاقاتها الدبلوماسية ...الحكم الموالي للسوفيات في كابول ، او الامتناع عن ...الاعتراف به .

...هذه «الرقة» المتناهية التي عالج بها المؤتمر الموضوع ...الذي من اجله التام ، ونعني به الغزوة السوفياتية ...السافرة لافغانستان بكل ما تنطوي عليه من اخطار ...لهذا الجزء من العالم حاضرا ومستقبلا — ازاء هذا ...الرقيق والمرن من المعالجة ، فقد تهاون المؤتمر ...العلاقات الاميركية — الايرانية ، وقام بعرض ...ازاء معاهدة السلام المصرية — الاسرائيلية .

...فدعا المؤتمر الولايات المتحدة وايران الى تسوية ...الناشبة بينهما بالطرق السلمية ، معربا عن معارضته ...لاستخدام القوة او فرض عقوبات اقتصادية على ... والمؤتمرون لا يجهلون بطبيعة الحال ان الازمة الخطيرة ...يتحدثون عنها انما فجرها اقتحام الطلبة الايرانيين لمبنى ...السفارة الاميركية في طهران واخذهم افرادها كرهائن ، ...لكل القوانين والاعراف الدولية . انهم لا يجهلون ذلك ...الحال ، الا ان التيارات التي المعنا اليها في مستهل ...هي التي املت عليهم هذا الموقف الذي يساوي بين ... ، ويدعوهما معا الى تسوية الخلافات بينهما بالطرق ... ، وكأن الولايات المتحدة هي التي ترفض مثل هذه ...وليس نظام الخميني .

... راى المؤتمر ، وبفعل التيارات نفسها ، ان يستعرض ... ، كما قلنا ، بالنسبة لقضية السلام في منطقتنا ، فدعا ...الاسلامية الى فرض حظر سياسي واقتصادي وثقافي على ...كونها اقدمت على ابرام معاهدة سلام مع اسرائيل ، ...سعت وما زالت تسعى من اجل اقرار السلام الشامل ...في المنطقة .

...ان مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية بدعوته ...هذه ، قد الحق الضرر بمكانته اكثر مما الحق الضرر ...او بالطريق السلمية الخيرة التي اختارت السير ...لتسوية ازمة العلاقات العربية — الاسرائيلية ، هذه ...التي ظلت تدور في حلقة مفرغة من العداء العقيم ، ...والاصطدامات الدموية طوال اكثر من ثلاثة ...من الزمن .

...د اخطأ مؤتمر اسلام اباد الهدف ، وخانه التوفيق ، فلم ...بدعوته هذه غير مصلحة الدولة السوفياتية التي تتخذ موقفا مناوئا للتحرك السلمي في هذه المنطقة ، خدمة ...لها ولاطماعها التوسعية .

...رئيسة وزراء الهند ...ذر من نشوب مجابهة نووية ...ب الغزو السوفياتي لافغانستان

...دلهي — حذرت السيدة انديرا غاندي رئيسة وزراء ... من نشوب مجابهة نووية على ضوء الغزو السوفياتي ...افغانستان والخطوات التي تتخذها الدول الغربية المختلفة ...الاتحاد السوفياتي على ... عنها . وقالت رئيسة ...الهند ان حكومتها تعارض ...واحد او تدخل اجنبي في اي ...شأن .

أخبار محلية • أخبار محلية • أخبار محلية • أخبار محلية • أخبار محلية

تخريـج الفـوج السادس
من مركـز الرشيديـة الثقافي في القـدس
كوليـك يدعم المساعي لاحـلال السلام



رئيس بلدية القدس خـلال حفل تسليم الشهادات للخريجين والى جانبه السيد علي خميس المسؤول عن الشؤون التربوية والثقافية .

القدس ـ لمندوب «الانباء» الخاص ـ أعرب السيد تيدي كوليك رئيس بلدية القدس عن ايمانه بضرورة مواصلة المساعي الخيرة من اجل احلال السلام في منطقة الشرق الاوسـط واستمرار التعايش العربي اليهودي في المدينة المقدسة .

وكان السيد كوليك يتحدث في حفل تخريج الفوج السادس لمركز الرشيدية الثقافي في شرقي القدس الخاص بتعليم الكبار . واشاد بنجاح النشاطات التربوية والثقافية التي تقوم بها دائرة التربية التابعة لبلدية القدس ، وقال ان وجود هذه المجموعة من ابنـاء الشعبين العربي واليهودي سكان المدينة في مركز واحد ينهلون من منابع العلم ، فيتعلم كل منهم لغة الاخر ، توثق عرى المحبة وتدعم اواصر الصداقة والتفاهم بينهم .

واعرب السيد كوليك عن امله في زيادة عدد الراغبين في تعلم اللغتين العربية والعبرية وقال ان تعليم الكبار لا يقل اهمية عن تعليم طلاب المدارس ، وشكر القائمين على تنظيم هـذه الدورات التي اثبتت نجاعتها .

والقى السيد علي خميس المسؤول عن الشؤون التربوية والثقافية في شرقي القدس من قبل البلدية كلمة تحدث فيها عن اهمية المراكز الثقافية وما لتعليم الكبار من تاثير على رفع مستوى المجتمع وقال ان دائرته تعمل الان على اعداد واقامة مراكز ثقافية اخرى لتعليم الكبار في ضواحي شرقي القدس .

وقد قام السيد تيدي كوليك بتوزيع الشهادات على خريجي المركز البالغ عددهم حوالي ٢٠٠ مشترك انهـوا دراسة مواضيع مختلفة منها اللغات العربية والعبرية والانجليزية والفرنسية ، وكذلك محو الامية والموسيقى . وتخلل الحفل برنامج فني عزفت فيه فرقـة موسيقية تم تشكيلها من طلبة الدورة ، وقد حازت معزوفاتها على اعجاب السيد كوليك ونائبه السيد دغيد بيرغمان ، والسيد اهارون سريغ مستشار الرئيس لشؤون شرقي القدس ورجالات التربية والتعليم في المدينة .

والقى احد الطلبة اليهود الذيـن تعلموا في المركز كلمة باللغة العربيـة شكر فيها المسؤولين على تنظيم مثل هذه الدورات وطالب بتكثيفها لما فيها مـن فوائد تعود على ابناء الشعبين .

سرقوا البيت والسيارة واهل البيت نيام

اللد ـ استيقظ سكان احد البيوت في اللد صباح أمس ليجدوا حاجيـات بيتهم راسا على عقب ، فاستدعـوا الشرطة وباشرت التحقيق .

فقد اتضح ان اللصوص دخلوا البيت في ساعات الليل وذلك بان دلوا انفسهم بالحبال من سطح البناية ذات الاربـع طبقات الى شرفة البيت المقصود فـي الطابق الثالث . ثم دخلوا البيت وسرقوا منه بندقية ومسدسا ومجوهرات مختلفة وغادروه عن طريق الباب الخارجي دون ان يشعر بهم احد .

ويبدو ان سهولة العملية شجعتهم على المزيد ، فما كان منهم الا ان ركبوا سيارة صاحب المنزل وفروا بها .

سرقة حلي بقيمـة ١٦٠ الف ليرة

القدس ـ سطا لصوص ليلة أمس على احدى محلات الحلي في شارع بن يهودا في العاصمة وسرقوا منها ماقيمته ١٦٠ الف ليرة .

فقد اشتكى صاحب المحل للشرطة بان لصوصا حطموا واجهة محلـه واخذوا ما كان فيها من حلي . وباشرت الشرطة التحقيق .

احتفالات القطاع بذكرى المولد النبوي الشريف

غزة ـ لمراسلنا ـ احتفل المسلمون في قطاع غزة بذكرى المولد النبـوي الشريف . فقد اقيمت احتفالات دينية في عموم مساجد القطاع وزوايا الطـرق الصوفية ، حيث تليت قصة المولـد النبوي الشريف ووزعت الحلوى علـى الفقـراء وذلك مساء أمس الاول .

كما اقام المعهد الديني بغزة مسـاء أمس احتفالا بذكرى المولد في قاعـة الجامعة الاسلامية بغزة . وسيحتفـل مساء اليوم بهذه الذكرى في جمعيـة المهندسين الكائنة بشارع الجلاء فـي غـزة .

كذلك يقام مساء اليوم احتفال للنساء في دار الفقه والحديث في غزة كمـا سيعرض نادي غزة الرياضي مسرحيـة دينية بهذه المناسبة مساء اليوم . اما المجمع الاسلامي في غزة فقد قرر الاحتفال بذكرى المولد النبوي الشريف فـي الساعة الثالثة من بعد ظهر غد الجمعة.

مديـر الدائرة الدرزية بوزارة الاديـان يعمل على تسوية قضية مقام النبي يهودا

حيفا ـ من شفيق منصور ـ صرح الدكتور نسيم دانا مدير الدائرة الدرزيـة في وزارة الشؤون الدينية أمس بان مقام النبي يهودا بن يعقوب يقـع جغرافيا داخل حدود اسرائيل بمحاذاة الحدود الاسرائيليـة السورية قبل عام ١٩٦٧ . وقال ان دروز هضبة الجولان كانوا يفدون الى هذا المقام قبل عام ١٩٤٨ في المناسبات فقط ، وان زيارتهم للمقام قد انقطعت في الفترة ما بين عامي ٤٨ـ١٩٦٧ .

واضاف بان دروز هضبة الجولان اخذوا في السنوات الاخيرة يقومـون باعمال الترميم والصيانة في المقـام المقدس ، واخذوا يفدون اليه بكثـرة وباستمرار لاقامة الشعائر الدينيـة والوفاء بالنذور الخ . كما انهم عينوا من قبلهم قيما على المقام للاشراف عليه وتوفير الخدمات للزوار .

وذكر الدكتور دانا ان القيم علـى المقام وبدون اذن مسبق من السلطات الرسمية اقام مبنى علويا فوق المقام ، مما ادى الى استصدار قرار بهدمه في محكمة الصلح المنعقدة في كريات شمونه وبتغريم القيم بدفع مبلغ ٣ الاف ليرة . وقد اثار هذا القرار حفيظة ابنـاء الدروز في الهضبة مما ادى الى تدخل فضيلة الشيخ امين طريف الـرئيس الروحي للطائفة الدرزية في اسرائيـل وعدد اخر من وجهاء الطائفة واعضائها في الكنيست في الامر . وقال انـه شخصيا توجه برسالة شخصية الـى مدير بوليس المنطقة طالبا منه تاجيـل تنفيذ قرار الهدم بعد ان وصل الموضوع الى علم الجهات العليا في وزارة الشؤون الدينية ، واخذ المسؤولون في اجـراء اتصالات مكثفة للوصول الى حل مرضي لجميع الاطراف .

وجوابا على سؤال ذكر الدكتور دانا انه يقترح شخصيا الابقاء على المقـام المقدس تابعا من ناحية الملكية للحكومة مع الابقاء على القيم مسؤولا عن ادارته وصيانته وتوفير الخدمات للزوار حسب اتفاق شخصي مع المكتب الحكومـي المختص ، والسماح لابناء الطائفـة الدرزية في الجولان بزيارته كالمعتاد بعد ان ازيل حاجز الحدود الذي فصلهم عن زيارته بانتظام قبل عام ١٩٤٨ .

واكد الدكتور دانا انه سيبـذل مساعيه الحميدة لدى مختلف الهيئات والمؤسسات لالغاء قرار المحكمة بهدم الطابق العلوي الذي اقيم بدون ترخيص واعرب عن امله في ان تتكلل هـذه المساعي بالنجاح احتراما لمشاعر ابناء الطائفة الدرزية وتكريما لقدسية المقام.

وزارة الاديـان تعتمـد مليوني ليـرة لصرفها على الاماكن المقدسة الدرزيـة

حيفا ـ من شفيق منصور ـ يقوم الدكتور نسيم دانا مديـر الدائرة الدرزيـة في وزارة الشؤون الدينية هذه الايـام بجولات تفقدية لمختلف القـرى الدرزية في اسرائيل وهضبـة الجولان ، بقصد الاطلاع عـن كثب على اعمال الانشـاء والتعمير الجارية في الاماكـن المقدسة في هذه القرى كالمقامات والخلوات والمآتم والمقابـر وغيرها .

وفي حديث للانباء صرح الدكتور دانا بان وزارته اعتمدت بالاشتراك مـع وزارة الداخلية مبلغ مليوني ليرة لصرفها على هذه المشاريع حتى نهايـة شهر اذار القادم . واضاف ان مبلغا مماثلا قد تقرر اعتماده ايضا للسنـة المالية القادمة ٨٠ـ٨١ .

واكد الدكتور دانا ان المبالغ المقررة لكل قرية تصرف عادة بعد اطلاعـه شخصيا على مجرى العمل في اقامـة المشروع المقترح وبعد الاطلاع علـى الخرائط والتصاميم المتعلقة بذلك. وقال ان ثلث المبلغ المقرر لكل مشروع يصرف مقدما كبادرة تشجيع من قبل الوزارة، على ان يصرف المبلغ المتبقي بعد الانتهاء من تنفيذ المشروع .

وذكر السيد دانا ان هناك مشروعا لاقامة خلوة جديدة ومأتم في قرية جولس الا ان الخلاف بين المجلس المحلي فـي القرية وفضيلة الشيخ امين طريف حول المكان المعد للمأتم قد يكون سببا يعيق تنفيذ هذا المشروع في السنة الماليـة القادمة ، وجدير بالذكـر ان وزارة الشؤون الدينية تساهم بثلث الميزانية العامة لهذه المشاريع في حين تساهم وزارة الداخلية بما تبقى .

سكرتير الهستدروت يغـادر المستشفى

تل ابيب ـ غادر السيد يروحـام ميشل السكرتير العام لنقابة العمـال الاسرائيليين «الهستدروت» مستشفـى بيلنسون امس على ان يقوم بفترة مـن النقاهة لمدة عشرة ايام .

وكان السيد ميشل قد اجتاز عملية جراحية في المسالك البولية قبل ايـام. وذكر ان حالته الصحية جيدة ، وان بامكانه العودة لمزاولة عمله بعـد فترة النقاهة .

شاحنة تدهس طفلـة في غزة فتقتلها

غزة ـ لمراسلنا ـ دهست احـدى الشاحنات بعد ظهر أمس الطفلة مريم خميس ابو خضرة ٤ سنوات في معسكر النصيرات أمام العيادة الصحيـة . وقد توفيت الطفلة فورا .

كما قام ثلاثة ملثمين في معسكـر البريج بالاعتداء على شخص من غـزة بالضرب واصابوه بطلقة نارية في رجليه واختطفوا منه سلة ظانين ان بها صيدا ثمينا حيث ان المذكور من تجار الذهب. وقد تبين ان السلة لم يكن بها الا الخبز فتركوا السلة ، ونقل الرجل الـى المستشفى للعلاج . وتجري الشرطـة البحث والتحري عن الجناة بعـد ان اسندت اليهم تهمة محاولة القتل من اجل السلب .

منح لطلاب المدارس بقيمة ٧٫٥ مليون ليرة

القدس ـ قال الناطق بلسان وزارة المعارف والثقافة انه تم مؤخرا توزيـع ٤ الاف منحة دراسية بقيمة ٧٫٥ مليون ليرة على الطلاب المحتاجين في المدارس الثانوية والمهنية في البلاد .

توثيق التعاون بيـن خبراء التخنيـون ومصانع القـدس

القدس ـ قام امس وفد من معهـد العلوم التطبيقية ـ التخنيون في حيفـا بجولة في المرافق الصناعية في القـدس حلوا خلالها ضيوفا على الجمعيـة الاقتصادية في المدينة .

واعلن اعضاء الوفد انهم قرروا توثيق التعاون بين خبراء التخنيون والمصانـع في القدس وزيادة عدد الدورات التـي ينظمها المعهد في المدينة للعامليـن في القطاع الصناعي .

انشاء محكمـة صلح في مدينة هرتسليا

هرتسليا ـ ستبدا محكمة صلـح اعمالها هنا اعتبارا من يوم غد الجمعة وذلك في مبنى المحكمة البلدية .

وسيقوم بمهمة القاضي في هـذه المحكمة القاضي اهارون كوهين اضافة الى عمله في محكمة صلح تل ابيب . وستباشر المحكمة اعمالها في المرحلـة الاولى يوما واحدا في الاسبوع فقط .

الاذاعة

مواعيد نشرة الاخبـار
٦٫٣٠ ، ٧٫٣٠ ، ٩٫٣٠ ، ١١٫٣٠ ، ١٣٫٣٠ ، ١٥٫٣٠ ، ١٧٫٣٠ ، ١٩٫٣٠ ، ٢٠٫٣٠ ، ٢٢٫٣٠ ، ٢٤٫٠٠ .

٦٫١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦٫٥٠ مع المزارع ٧٫٤٠ جولة في صحف الصباح ٨ـ مجموعة اغنيات اسمهان ـ محمد عبد الوهاب ـ شادية ـ فريد الاطرش ـ صباح ـ محمد رشـدي ـ فايزة احمد ـ يوسف مطر ـ ايمان ـ محمـد بـلان ١٠ـ مـن القصائد الغنائية : انتظار ـ سعاد محمد ، عش انت ـ فريد الاطـرش ١١٫١٥ برنامج سلاما وتحية ١١٫٤٠ احلى كلام ـ شادية ، يا حلو يا اسمر ـ عبد الحليم حافظ ، اوفى الحبايب ـ ياسمين الخيام ١٢٫٢٤ رق الحبيب ـ ام كلثوم ١٢٫٢٤ ملاحظة ١٢٫٥٥ صوت السلامة ـ سمير ياسين ١٥ـ مـع الصحافة العربية ١٥٫١٥ موعود بحبك ـ نصري القط ، احلامي ـ ناهـد ١٥٫٥٠ جيتم بالسلامة ـ موفق بهجت ١٦٫٣٦ مسابقة الاغاني الشرقية ١٧ـ مع الاحداث ١٧٫٤٥ من اغاني وديع الصافي : يا صخرة المينا ، يالله يـا مرتي ، عالالومة ١٨٫١٠ رسائـل المستمعين العرب الى ذويهم ١٨٫١٥ عالم الصحافة ، عزف منفرد على القانون ـ ابراهام داود ١٨٫٣٠ هجرتك ـ ام كلثوم ١٩ـ من الغناء العراقي ١٩٫٥٥ رجاء ـ موشيه الياهو ٢١ـ برنامج ما يطلبه المستمعون ٢٢ـ من صندوق البريد ٢٢٫١٥ مشغول بغيري ـ محمد عبد الوهاب ٢٢٫٣٠ تأملات ٢٢٫٤٥ حديث ٢٢٫٥٥ رسالة من تحت الماء ـ عبد الحليم حافظ ٢٣٫٣٠ مطربـة السهرة ـ عليه .

اللجنة المحليـة للتنظيم والبناء منطقة مطـي يهودا

اعلان وفقا للمادة ١٤٩ من قانـون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ (فيما يلي القانون) يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من القانون بان غئولا وموشيه شالوم قـد تقدما بطلب الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء منطقة مطي يهودا (فيما يلـي اللجنة) للمصادقة على تسهيل في خطوط البناء في مفسيرت تسيون حوض ٣٠٤٦٢ قسيمة ٢٤/ب حسب خارطة تنظيم المدن رقم مي/٢٤٠/أ .

اي : ٣٫٦٠ بدلا من ٤٫٠٠ خط بنـاء جانبي .

يمكن تقديم الاعتراضات على هـذا التسهيل خلال اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء منطقة مطي يهودا ، عين كارم، القـدس .

يمكن الاطلاع على الخارطة المودعة يوميا ما عدا يوم الجمعة في المكتـب من الساعة ١٢٫٠٠ ـ ١٤٫٠٠

يوبـال الوني
رئيس اللجنة المحليـة

قانـون التنظيـم والبنـاء ـ ١٩٦٥
منطقة التنظيـم المحليـة المركـز
اعلان حول اقرار تغيير خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ ان اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز قـد اقرت بموافقة وزير الداخلية تغييـر خارطة هيكلية محلية مسماة «التغييـر خارطة هيكلية محلية رقم مم/١٢٣٦»

المساحات المشمولـة في تغيير الخارطة : حوض ٦٧١١ جزء مـن القسيمة ٩ ساحات ٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣٠٦ ، شارع البرت شـارع سيركين .

أهم اهداف تغيير الخارطة : تغيير منطقة سكنية ب في المنطقة السكنية أ ، فتح طريق جديدة ، فتح ممر للمشاة .

وقد نشر بيان عن ايداع تغيير الخارطة مع التخطيط المرفق في الجريدة الرسمية رقم ٢٤٥٩ صفحة ٢٣٦٢ وفي الصحيفة الصباحية دافار يوم ٢١ـ١ـ٧٩ وفـي الصحيفة المسائية معاريف يـوم ٢١ـ١ـ٧٩ باللغة العبرية وفي الصحيفة الصباحية الانباء يوم ٢٠ـ١ـ٧٩ باللغة العربية .

ان تغيير الخارطة المذكور بالشكل الذي اقرته اللجنة اللوائية مع التخطيط المرفق ، قد أودع في مكاتب اللجنـة اللوائية المذكورة ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء المركز ، وكل معنـي بامر تغيير الخارطة يمكنه الاطـلاع عليه بدون مقابل في ايام وسـاعـات الدوام .

٢٨ـ١٢ـ٧٨

أ. حيون
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لـواء المركـز

قانـون التنظيـم والبنـاء ـ ١٩٦٥
منطقة التنظيـم المحليـة الرملـة
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة محليـة

يعلن بهذا ، وفقا للمادة ٨٩ مـن قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه اودع في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيـم والبناء لواء المركز وفي مكاتب اللجنـة المحلية للتنظيم والبناء الرملة تغييـر خارطة مسماة «التغيير خارطة مفصلـة محلية رقم ل ه/ ١٦٠/٨» مرفقة مـع التخطيط .

وهذه هي المساحات المشمولـة في تغيير الخارطة : حوض ٤٣٤٨ جـزء من القسيمة ١ ، شارع دافيد رزئيل في الرملة .

اهم اهداف التغيير : تصغير خـط بناء لامكانية اضافة بناء .

كل معني في تغيير الخارطة بامكانـه الاطلاع عليه دون مقابل في ايام وساعات الدوام .

كل معني بالارض ، بالبناء او بكـل جزء تخطيطي اخر ، ويرى نفسه متضررا من جراء تغيير الخارطة ، وايضا كل من يحق له حسب البند ١٠٠ من القانون بامكانه خلال شهرين من يوم نشر الاعلان في الجريدة الرسمية ان يقدم اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية المذكورة .

١٤ـ١ـ١٩٨٠

أ. حيـون
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لـواء المركـز

قانـون التنظيـم والبنـاء ـ ١٩٦٥
منطقة تنظيـم محليـة المركـز
اعلان بخصوص ايداع تغيير خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا ، وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه اودع في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز وفي مكاتب اللجنة المحليـة للتنظيم والبناء المركز ، تغيير خارطة مسماة «التغيير خارطة هيكلية محلية رقم مم/١٢٦٦» مرفقة مع التخطيط . وهذه هي المساحات المشمولـة في تغيير الخارطة : حوض ٤٢٧٢ قسيمة ٦٠ فيروش هعين .

اهم اهداف التغيير : تحديد اقـل مساحة كمنطقة بناء ، خطوط بناء وتقسيم المساحة .

كل معني في تغيير الخارطة بامكانـه الاطلاع عليه دون مقابل في ايام وساعات الدوام .

كل معني بالارض ، بالبناء او بكل جزء تخطيطي اخر ، ويرى نفسه متضررا من جراء تغيير الخارطة ، وايضا كل من يحق له حسب البند ١٠٠ من القانون، بامكانه خلال شهرين من يوم نشر الاعلان في الجريدة الرسمية ان يقدم اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية المذكورة .

٢٧ـ١٢ـ١٩٧٩

أ. حيون
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لـواء المركـز

اللجنة المحلية للتنظيم والبنـاء ـ المركـز
شارع وولفسون ١٠ ـ بيتح تكفا
هاتـف ٩٠٢٠٥١
اعـلان عـن استعمال شاذ

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ بانه قـدم طلب الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ المركز لاستعمال شاذ في ملف البناء رقم رم/١٢٦/١٩٥٩ ، حـوض ٧٧٩٦ قسيمة ٦١ ـ المنطقة السكنية الطيرة

اسم مقدم الطلب : باطون الطيرة م.ض ص.ب ١٠٣٦ بيتح تكفا

يشكل الاستعمال الشاذ مصنع للباطون الجاهز في ارض زراعية .

كل معني بالامر ، اذا كان صاحب ملك او لاي سبب اخـر في الارض في المباني او بهذا الملك والذي حسـب رأيه تؤثر عليه الخارطة . بامكانه الاطلاع على نسخ الخارطة في مكاتب اللجنـة المحلية المذكورة خلال ساعات الـدوام العادية . وتقدم اعتراض على هـذه الخارطة خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان .

م. غلزنر
رئيس اللجنة المحليـة

أقوال الصحف

مواضيع عديدة ، داخليـة وخارجية ، تناولتها يوم أمس في مقالاتها الافتتاحية من بينها : محادثات الاداري الذاتي ، والاوضاع في سوريا ، ومستوطنة موريه في جبل الكبير ، ومؤتمر اسلام اباد .

هتسوفيه — بوادر مقلقة

تحت عنوان « بوادر مقلقة مـن الشمال » كتبت صحيفة « هتسوفيه » تقول : زيارة وزير الخارجية السوفياتي ، غروميكو لدمشق حول تجهيز سوريا بالمزيد من الاسلحة السوفياتية ، وبوادر ... تلزم اسرائيل باتخاذ موقف اليقظة ازاء امنها على حدودها الشمالية .

وبحسب الاخبار ـ التي صادق عليها رئيس الوزراء بيغن يوم ... فقد شوهدت مؤخرا حشودات عسكرية سورية اخرى في لبنان ... الذي ليس له تفسير ظاهر ، تضاف تفاصيل اخرى تلزم ... اليقظة . ويمكن الافتراض بان جيش الدفاع الاسرائيلي يقظ ...

كذلك لا يمكن تجاهل العاب خطرة قد تؤدي الى تعقيدات ... ونحن نقصد بهذا نشاط الاتحـاد السوفياتي الكبير ، وزيارة ... لدمشق واعلانه وكأن اسرائيل تهدد سوريا ، ووعده بان ... سيقف الى جانب سوريا .

والواقع هو انه كانت ثمة سوابق لطريق عمل السوفيات ... يذكر ادعاء السفير السوفياتي تشوياخين في شهر مايو ـ ايار ٦٧ ... حشودات عسكرية اسرائيلية علـى الحدود السورية . ويبدو ... السوفياتي قلق للتحول المناهض للسوفيات في الدول ... فعل على غزوه لافغانستان ـ وهو يحاول صرف انظار هذه ... طريق حملة مناهضة لاسرائيـل ، والادعاء بان اسرائيل ... ضد سوريا » .

والاتحاد السوفياتي الذي يعارض في معاهدة السلام بين ... ويحاول وضع العقبات على طريق تنفيذها ، يقدم الدليل ... ان يسهم في صنع السلام في منطقتنا ، فانه يزيد « تسخين » ... وزيادة التوتر ، وقد يكون كذلك تحريض حكام دمشق على ... حربية اخرى .

ومن المتوقع ان يزن حكام سوريا خطواتهم جيدا ، وان ... مغامرات الماضي .

دافار — ولد الجبل

بعد مائة يوم من قرار محكمة العدل العليا بدات مستوطنة ... بالانتقال من اراضي قرية روجيب الى موقع جبل الكبير . و... هذه القضية يثير شعورا بالارتياح الذي مصدره العلم بانه لو ... على عدم الانتقال ، لتم نقلهم بقـوة وحدات جيش الدفاع ... من كل ناحية اخرى ليس ثمة ما يدعو الى الفخر من جراء ... الكبير .

لقد اهانت القضية كلها دولة اسرائيل وحكومتها ، وظهرت ... اتخاذ قرارات والخضوع لضغـط « غوش ايمونيم » ... من الاعتبارات الامنية . ومنذ اللحظة التي اصدرت فيها ... اتبعت الحكومة سبيل التباطؤ ، وجعلت من نفسها بمحض ... ابتزاز المستوطنين ... لم يكن ثمة مبرر ... الان ، وليس ثمة مبرر كذلك « لقرار ... الكبير . ان مصير احتفاظ اسرائيـل بالمناطق كمجال أمني ... سياسيا ـ سياديا ، لا يبت فيه في جبل الكبير ، وانما في ... الاسرائيلية « وليس القوة العسكرية وحدها » الى منجزات ... المفاوضات . ان استيطانا ينطوي على تحدي سكان المنطقة ... في الخارج بمحاولة متسرعة لخلق امر واقع ، يضعف اسرائيل ... في خلق مثل هذا الامر الواقع .

ان القاعدة المعقولة الوحيدة لنجاح مفهوم الحكم الذاتي ... الاطراف ـ اي الاردن وسكان المناطق كذلك ـ بان جميع ... ان الاستيطان الذي يبدو وكأنه يسـد الباب بوجه الاحتمال ... هذا المفهوم ، مفهوم الحكم الذاتـي الذي اقترحته اسرائيل ... الثمن السياسي ازاء الخارج والناحية الاجتماعية الداخلية ... تستطيع تحمله ، ولا يجب دفعه .

هآرتس — من مظاهر دبلوماسية يرينون

وتحت العنوان المتقدم كتبـت « هارتس » ومما قا... المصري للحكم الذاتي ليس مقبولا مـن جانبنا اكثر من عدم ... بالانموذج الاسرائيلي . فاذا كـان الانموذج الاسرائيلي ... الانتقال من الحكم الذاتي الى ضـم المناطق المدارة نهائيا ... الانموذج المصري يرتكب خطا في اتجـاه معاكس : فاذا قام ... هذا النموذج ، فلا ينقص حينئذ غيـر اعلان الاستقلال لكي ... الى دولة عربية ـ فلسطينية ذات سيادة ولا يجب ان يطلب ... ذلك .

ان اتفاقيات كامب ديفيد تقوم على فهم مصري ـ اسرائيلي ... واحدة : ان الحكم الذاتي يجب ان يكون نظاما وقتيا ، ومن ... يبقى قضية الانتقال الى الحل الدائـم مفتوحة الى ما بعد ... ومن هنا يجب الامتناع عن محاولـة ترجيح كفة الحكم الذاتي ... واحد ، والا فلن يتم التوصل الـى اتفاق ، وستبدو فكرة ... لفترة زمنية محدودة كفكرة فاشلة .

ان ما فعلته اسرائيل حتى الان ، وما تفعله مصر الان ... واضح الى توجيه الحكم الذاتي نحو مجرى انتقال بالاكراه ... واحد ووحيد : ضم الضفة الغربيـة وقطاع غزة الى اسرائيل ... او وضع اسس واسعة ومتينة لقيام دولة عربية ـ فلسطينية ... اخرى . وكل من الانموذجين لايستجيب لاهداف اتفاقيات كامب ... الامر كذلك فلا امل ثمة في تحقيق فكرة الحكم الذاتي .

يديعوت احرونوت — الازمة ...

وحول نفس الموضوع كتبت صحيفة « يديعوت احرونوت » ... اعلان السفير لينوفيتس انه « متفائل بالنسبة لمحادثات الـ... قاسم مشتركا له مع الواقـع ، ولاسبيل الى الجسر بين ... حذلقة دبلوماسية مهما كانت .

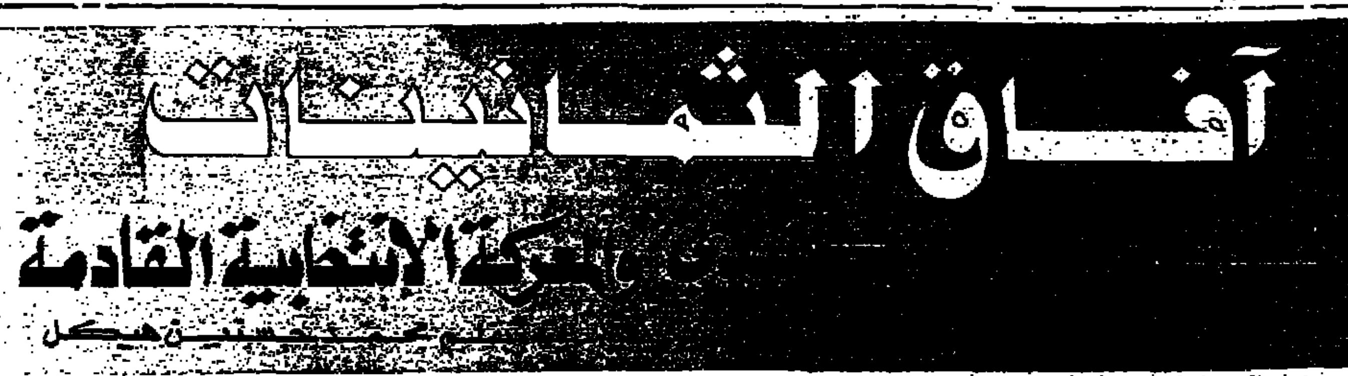
وبعد ان تستعرض الصحيفة تفاصيل النموذج المصري للحكم ... بان ليس في هذا النموذج نقطة واحدة تستطيع اسرائيل ان ... ما يريده المصريون منا في الواقـع هو ليس حكما ذاتيا ... اخرى تقوم في قلب بلادنا ، ويوافقون على تسميتها في المرحلة ... الذاتي . وحكمة الرئيس السادات تكمن في انه استطاع ارجاء ... ما بعد سيطرته على اغلبية اراضـي سيناء الساحقة .

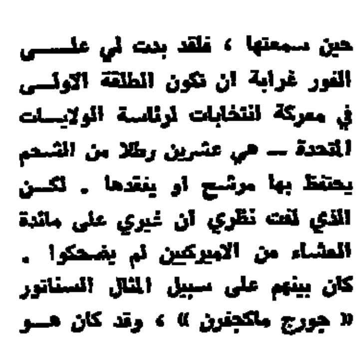
معاريف — وهم ...

وتحت هذا العنوان كتبت صحيفـة « معاريف » : لقد ... يوم امس في بيانين صدرا في اسلام اباد وفي دمشق .

فالبيان المشترك الذي صدر في دمشق في اعقاب زيارة غروميكو ... حكومة سوريا تؤيد السياسة السوفياتية في الشرق الاوسط ... بالنسبة لافغانستان . خلافا لما توهمته واشنطن .

اما الوهم الثاني ، فان مؤتمـر اسلام اباد اذا كان ... السوفياتي لافغانستان ، فانه تـندد بالسياسة الاميركية ... عن طريق التنديد بمعاهدة السـلام الاسرائيلية ـ المصرية ...





الحلقة الخامسة

(...)بل ان يعلـــن « ادوارد (...)ي » عزمه على ترشيـــح (...)ه لانتخابات الرئاسة (...)ريكية القادمة — نوفمبر (...)ة ١٩٨٠ — كنت في باريس (...)ل العشاء ذات ليلة علـــى (...)« بيير سالينجر »الصحفي (...)كي اللامع الذي كـــان (...)شارا صحفيا لــ « جون (...)دي » اثناء توليه الرئاسة ، (...)ذي كان من اقـــرب الناس (...) ذلك الرئيس الاسطـــورة (...)ي فهم عصر « السياسة (...)كترونات » مبكرا ،واستفاد حيا وميتا !

« بيير سالينجر » — الـــى (...)ب ذلك — صديق حميـــم (...)رة « كنيدي » التي هـــي (...)طور متوهجة في الحيـــاة (...)ياسية والاجتماعية للولايات (...)حدة : اسطورة ساهمت في (...)عها ثروة « جوزيف كنيدي » (...)بير ، ورئاسة « جـــون (...)دي » الفوارة بالشباب في (...)ية الستينات ، ومصرعـــه (...)ساوي الغامض في دالاس ، (...)جته « جاكلين » التي لعبت (...) عدسات التلفزيـــون دور (...)بهمة الجميلة في حياته والارملة (...)كثر جمالا بعد موته ، ومـــع (...) فهي لم تنتظر اكثر مـــن (...)وات قليلة بعد المأســـاة (...)القت بنفسها في احضـــان (...)نير يونانـــي عجـــوز — (...)وناسيس » — وفقا لشروط (...)د زواج مكتوب من ســـت (...)فحات ، هو اغرب عقـــود (...)واج في التاريخ الحديث .

(...)ين مات المليونير العجـــوز (...)ت بعض ثروته ، عادت مرة (...)رى الى الاسرة الاسطـــورة (...)ت اســـم « جاكلين كنيدي (...)ناسيس » — ثم ترسخـــت (...)سطورة بعد ذلك بترشيـــح (...)شقيق الثاني لــ « جـــون (...)دي » — « روبـــرت » — (...)ئاسة في انتخابات سنـــة (...)١٩ ، وفي خضم المعركـــة (...)نتخابية قتل « روبرت كنيدي » (...) الاخر بطريقة غامضـــة ، (...) على الاقل لاسباب غامضة (...)ركت شابا من اصل عربـــي (...)« سرحان بشارة سرحان » (...) اطلاق الرصاص عليه بغير (...)بب مقنع ،ثم ظلت الاسطورة (...)اهبة في انتظار فارس جديد (...) اسرة « كنيدي » ، وكـــان (...)شقيق الثالث — اصغرهـــم (...)يعا — هو المؤهل والمرشح .

(...) « بيير سالينجر » — الى جانب (...) — من اكثر المراقبين متابعـــة (...)بما يجري في الولايات المتحدة ، (...)رغم انه اختار الاقامة في باريس فان (...)ه في شارع ريفولي المطل علـــى (...)ق قصر « التويلري » ، لا اتذكـــر (...) قصدت الى بيت « بيير » في

باريس الا ووجدته هو وزوجته الذكية الرقيقة — « نيكول » — مضيفيـــن لابرز العابرين باوروبا من نجـــوم السياسة والفكر والثقافة في الولايات المتحدة : مرشحين للرئاسة ، اعضاء مجلس شيوخ ، صحفيين كبـــار ، اساتذة جامعات من القادرين علـــى الوصول الى اذان الرؤساء في البيت الابيض او كبار المفكرين والموجهيـــن للسياسة الامريكية .

كان حديثنا في تلك الليلة عـــن « ادوارد كنيدي » .. هل يرشـــح نفسه او لا يرشح نفسه للرئاسة ؟

هناك شواهد تقول انه على وشك وهناك شواهد اخرى تقول انه مـــا زال يؤثر الانتظار .

وسالت « بيير سالينجر » سؤالا مباشرا في الموضوع كصديق للاســـرة وكواحد من المقربيـــن لــ « ادوارد كنيدي » الذي يحمل اليوم اسطورتها على كتفيه .

وقال « بيير سالينجر » :

— اظننا على وشك ان نسمع عن قرار في الموضوع ، ولكني اعتقد ان كل شيء حتى هذه الدقيقة ، حتـــى هذه الثانية — قالها وهو ينظر فـــي ساعته — ما زال معلقا .

هناك معاذير عامة وخاصة مـــن ناحية ، ولكن هناك اغراءات لا تقاوم من ناحية اخرى .

● على المستوى العام :

هناك ان « تيد » يتحرج قبـــل ان يتحدى رئيسا من حزبه في البيـــت الابيض فعـــلا .

هناك ايضا ان « تيد » يـــرى ان اغلبية تريده ، ولكن ذلك لا يمنعـــه من ان يرى ايضا ان ترشيحه نفسه — ضد رئيس من الحزب في البيت الابيض — سوف يؤدي الى انقسام الحزب .

هو لا يريد ان يدخل التاريخ كرجل كسر رئيسا لحزبه .. او كرجل كسر وحدة هذا الحزب .

لكن هناك مشكلة .

المشكلة ان « كارتر » ضعيـــف ، وهناك من يتحدونه داخـــل الحزب الديمقراطي نفسه ك« جيري براون » حاكم كاليفورنيا .

« تيد » لا يمانع ان يتم التحدي لــ « كارتر » من داخل الحـــزب بواسطة اخرين غيره .

اذا وقع التحدي ، فان « تيد » قد يشعر انه في حل من دخول الساحة ، خصوصا اذا بدا ان « كارتر » سوف

يخسر المعركة .. سواء معركـــة الترشيح من الحزب امام واحد منـــه كــ « براون » مثلا ، او معركـــة الانتخابات نفسها امام مرشح جمهوري كــ « رونالد ريجان » حاكم كاليفورنيا السابق مثلا .

● على المستوى الشخصي :

هناك الاسرة ، وفي مقدمتها امـــه « روز » التي وصلت الى التسعيـــن سنة من عمرها ، وهي تخشى عليه ان يلقى مصير ابنيها من قبله « الجون » و « روبرت » — كلاهما راحا ضحيـــة الاغتيال في مأساة دموية عنيفة ، والام لا تستطيع ان تعيش التجربة مرة ثالثة — وهي تريد — بغير شك — ان ترى ابنها الثالث رئيسا للولايات المتحدة ، لكنها تخشى ان تفقده في هذا الجـــو المحموم الذي يسيطر على الولايـــات المتحدة ، ان نزعات العنف الدمـــوي في المجتمع الامريكي الان اقل مما كانت عليه في الستينات ، ولكن هناك قاتلا محتملا في كل تجمع — هكذا تخشى .

هناك ايضا مشكلة « تشاباكويديك » — قضية سكرتيرة « ادوارد كنيدي » التي واجهت نهايتها غرقا في سيارتـــه ذات ليلة — ان هذه المشكلة تفجرت الى حد الفضيحة ، والراي العـــام الامريكي لم ينس الوقائع بعد خصوصا وان هناك كثيرين — وفي مقدمتهـــم « كارتر » — سوف يكونـــون علـــى استعداد لتذكيره بواقعة تلك الليلة على جسر « تشاباكويديك » .

هناك كذلك مشكلة زوجته « جوان » .. ان الحياة التي عاشتها بقربه وفي الجو الذي احاط به اصابتها باكثر من انهيار عصبي .. نتيجة لذلك ادمنـــت الشراب . ولقد دخلت « جوان » الى مصحة تعالجها من الادمان ، واظنهـــا شفيت ، لكن احوالها العصبيـــة ما زالت هشة وتستطيع ضغوط المعركـــة الانتخابية — خصوصا اذا اثيـــرت فيها قضايا مثل فضيحة « تشاباكويديك » — ان تحطمها مرة اخرى .. »

وسكت « بيير سالينجر » قليلا ، ثم استطرد :

— لا ينبغي ان يخطىء احـــد .. « تيد » يريد ان يكون رئيسا للولايات المتحدة .

في اعماق قلبه يشعر ان هذا مـــن حقه .. لا تسالني عن الاسباب التي تغذي شعوره بهذا الحق ، فهـــي طويلة ومعقدة .. لكن ذلك شعوره .

اظنه كان يفضل ان يخوض معركة انتخابات الرئاسة سنة ١٩٨٤ ، فهو لا يزال شابا يستطيع ان ينتظر اربع سنوات اخرى تكون ظروفه العامـــة والخاصة فيها قد تغيرت .

لكن هناك مأزقا اظنه سوف يدفعه في النهاية الى ترجيح ترشيح نفسه .

« كارتر » يضعف .. يضعف كـــل يوم .. و « براون » قد ينجح في تحديه من داخل الحزب الديمقراطي ، وقد يتحداه اخر من الحزب الجمهوري غير « براون » ، ومعنى ذلك ان اي رئيس جديد ينجح في اخراج « كارتر » من البيت الابيض سوف تكون امامـــه — طبيعيا — فرصة مرتين للرئاسة .. اي ثماني سنوات ..

بعد ثماني سنوات يشعر « تيد » انه سوف يكون متقدما في السن باكثر مما هو مطلوب لمرشح من اسرة « كنيدي » .. كذلك فان ثماني سنوات مدة طويلة سوف يختار ماذا يفعل فيها لكي يظل دائما في دائرة الضوء ؟

لو كان هناك من يضمن لـــه ان « كارتر » مرشح قابل للنجاح فـــي الانتخابات القادمة ، وانه ســـوف يكمل المدة الطبيعية لرئيس البيـــت الابيض — فترتين كل منهما لاربـــع سنوات — لاثر « كنيدي » ان ينتظر سنة ١٩٨٤ .

لكن ضعف « كارتر » وامكانيـــة تحديه من داخل الحزب حتى من غير « كنيدي » ، ثم — وهذا هو الاهم — احتمال سقوطه في الانتخابات ، كلها عوامل تضغط على قرار « كنيدي » وقد تدفعه الى الدخول .

لا تنسى بالطبع ان هناك كثيرين من اصدقاء الاسرة ومستشاريها ومـــن الذين لعبوا ادوارا بارزة في حكـــم « جون » وفي ترشيح « روبرت » طال حنينهم الى السلطة . هم لا يحنـــون الى السلطة لمجرد طلب القوة ، ولكن لانهم يعتقدون انهم — اكثر من غيرهم — قادرون على تحريك السياسة الامريكية لمواجهة تحديات الثمانينات .. اذا لم يقتنصوا الفرصة هذه المرة فســـوف تضيع الى الابد .. سوف تجـــيء انتخابات سنة ١٩٨٨ وهم في نهايـــة العمر ، وسوف يجدون انفسهم على ابواب الستينات من هذا القـــرن عاجزين — اغلب الظن — حتى عـــن فهم قضايا العقد القادم .. مجرد فهمها .

فرسان المائدة المستديرة ما زالـــوا يحلمون باسطورة الملك ارثر ! فجاة ساحت ابتسامة على وجه « بيير سالينجر » ، ثم تحولت الابتسامـــة الى ضحكة عالية وهو يقول :

— سوف اعطيكم جميعا علامة لا يخطئه تستطيعون منها ان تعرفوا

نوايا « ادوارد كنيدي » .

اذا وجدتموه في يوم من الايـــام منهمكا في تخسيس نفسه لانقاص وزنه فهذه هي الاشارة الى انه قد اتخـــذ قراره وانه سوف يدخل المعركة الـــى النهايـــة .

هو يشعر ان وزنه بمقدار عشريـــن رطلا عن الوزن المقبول .. الـــوزن الذي يجعل صورته على شاشـــات التلفزيون قادرة على ان « تسحر » خيال المشاهدين .

« صورته » وهو عضو في مجلـــس الشيوخ عن ولاية ماساشوسيتس امر سهـــل .

ولكن « صورته » وهو مرشـــح للرئاسة امر لا يقبل انصاف حلول » .

● ✻ ●

اعترف انني لم اخذ ملاحظة « بيير سالينجر » الاخيرة ماخذ الجد . ضحكت حين سمعتها ، فلقد بدت لي علـــى الفور غرابة ان تكون الطاقة الاولـــى في معركة انتخابات لرئاسة الولايـــات المتحدة — هي عشرين رطلا من الشحم يحتفظ بها مرشح او يفقدها . لكـــن الذي لفت نظري ان غيري على مائدة العشاء من الامريكين لم يضحكوا . كان بينهم على سبيل المثال السناتور « جورج ماكجفرن » ، وقد كان هـــو نفسه مرشحا للرئاسة من قبل مرتين!!

وفي نيويورك اكتشفت كم كنـــت مخطئا !

حين وصلت الى نيويورك كان بين من اتصلت بهم مبكرا المعلق المشهور « رولاند ايفانز » الذي ينشر عموده مرتين في الاسبوع في اكثر من ثلثمائة صحيفة في الولايات المتحدة ، اولهـــا الـــ « واشنطن بوست » .

كان اتصالي به تليفونيا من نيويورك الى واشنطن ارجوه ان يتولى هـــو ترتيب بعض مقابلات اردتهـــا مـــع شخصيات متعددة في العاصمة الامريكية لكنني بالطبع ، وعلى التليفون بيـــن نيويورك وواشنطن ، لم اكن قادرا على الصبر دون ان اسأل عن اخـــر الاخبـــار .

وجاءني صوت « رولاند ايفانز » جادا شديد الجد كعادته ، ليقول :

— اهم الاخبار في واشنطن اليوم اننا اكتشفنا ان السناتور « كنيدي » امتنع عن اكل الـــ « ايس كريم » منذ عدة اسابيع لانه يريد تخسيس نفسه وانقاص وزنه .

وهذه مسالة لها دلالتها .

ان اكل الـــ « ايس كريـــم » — المثلجات — هو غرام « تيد » الاكبر . وان يضحى « تيد » بالـــ « ايـــس كريم » ، فهذه علامة لا يمكن ان يكون لها معنى الا انه قرر ترشيح نفســـه .. لا شيء يجعل « تيد » يضحى بالـــ « ايس كريم » الا مقعد الرئاســـة والبيت الابيض .

ان العد التنازلي لترشيح « تيـــد كنيدي » قد بدأ فعلا .. هذه مسالة لم تعد بالنسبة لي موضوع شك .. واظنك سوف تاتي الى واشنطن لتجد ان ترشيحه حقيقة واقعة » .

واستطرد « رولاند ايفانز » :

— سوف تكون المعركة مروعة ..»

وسالته متى يتوقع ان يجيء اعلان « كنيدي » الرسمي بترشيح نفسه ؟ وكان رده :

— اتصور انه لم يتاخر كثيرا ... لكن عليه فيما اظن ان يستاذن « كارتر » .. على اقل يخطره باعتباره رئيســـا رسميا للحزب الديمقراطي » .

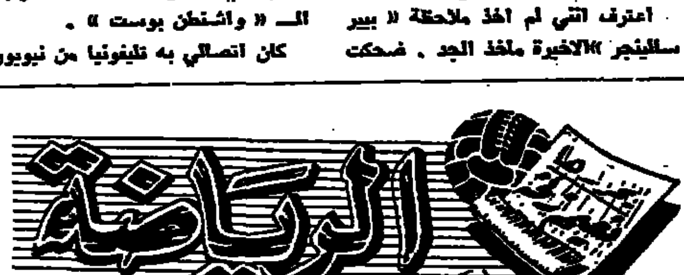
وتساءلت مستغربا :

— هل معنى ذلك ان « كنيدي » سوف يذهب الى « كارتر » ليقول له : سيدي الرئيس هل تسمح لي ان انبحك في المعركة القادمة ؟!»

وضحك « رولاند » قائلا :

— لا اظنه سوف يقول ذلك لـــه تماما .. اقصد بهذه الالفاظ .. سوف يقول له شيئا اخر يؤدي نفس المعنى ولكن بطريقة اكثر تهذيبا .. ومع ذلك فلماذا لا تنتظر حتى تجيء الى هنـــا — الى واشنطن — وترى بنفســـك وتسمـــع ؟!» .

— يتبـع —



كأس اوروبا
لقـــاء تـــل ابيـــب مـــع دان بـــوس الهولنـــدي

ضمن مباريات الجولة السادســـة للفوز بكاس بطولة اوروبا للفرق الحائزة على بطولة الدوري في بلادها بلعبة كرة السلة يلتقي مساء اليوم — الخميس — فريق مكابي تل ابيب مع دان بـــوس الهولندي على ملعب الاخير في مبـــاراة حاسمة حيث ان فريق مكابي تل ابيب بحاجة الى نقطتي المباراة من اجـــل ان يواصل — المشوار — والانتقـــال الى المباراة النهائية للفوز بكـــاس اوروبـــا .

كـــأس الدولة
لقاء المكر مـــع هبوعيل هرصلية

فريق هبوعيل المكر .. هو الفريق الوحيد من بين فرق الدرجة الثالـــثة والرابعة الذي تمكن من الوصـــول الى المرحلة الخامسة للفوز بكـــاس بطولة الدولة في كرة القدم حيث يلتقي على ارض ملعبه مع فريق هبوعيـــل هرصلية من فرق الدرجة القطرية.

وسيعمل فريق هبوعيل المكر قصارى جهده من اجل مفاجاة هرصيلة والتغلب عليه .. واذا تمكن من ذلك فستكـــون مفاجاة كبرى .

والجدير بالذكر ان فريق هبوعيـــل المكر كان قد تغلب في الجولة الرابعة على فريق هبوعيل كريات شمونه من فرق الدرجة الاولى .

غدا ومن المحتمل حضور اكثر من خمسة الاف شخص الى هذه المباراة .

تكهنات سبورتوتـــو

١ — مكابي نتانيا — هبوعيل تـــل ابيب — هذه المباراة تتصدر مسابقة سبورتوتو رقم ٢٣ ، مكابي نتانيـــا يتربع على عرش الدوري الممتـــاز بتفوق نقطة واحدة فقط عن خصمـــه هبوعيل تل ابيب .. اذن هذا اللقاء سيكون ساخنا وكل نتيجة محتملـــة الوقوع .. ومن اجل التخلص من هذه — الورطة — نقول تعادل وخلاص .

☐ ■ ☐

٢ — مكابي عميدار — بني يهودا .. مباراة قد تنتهي بالتعادل .

☐ ■ ☐

٣ — مكابي بيتح تكفا — هبوعيـــل حيفا .. المباراة البيتية لها تاثيرهـــا على مجرى اللعب .. اظن فوز مكابي بيتح تكفا .

☐ ■ ☐

٤ — بيتار تل ابيب — هبوعيـــل يهودا .. قد يقتنص فريق بيتار تـــل ابيب نقطة .. اي تعادل .

☐ ■ ☐

٥ — شمشون تل ابيب .. مكابي يافا .. نظريا فوز شمشـــون .. والبقية على عاتقكم .

☐ ■ ☐

٦ — كفار سابا — هبوعيل بيتح تكفا .. نتيجة تعادل تكون معقولة .

٧ — بيتار القدس .. هبوعيل بئر السبع .. هل سيتمكن اخيرا فريـــق بيتار القدس من الفوز ؟

☐ ■ ☐

٨ — مكابي تل ابيب .. هكـــواح رمات غان .. فوز مكابي تل ابيب بطل الدوري الماضي .

☐ ● ☐

٩ — هبوعيل عكا .. هبوعيـــل اللد .. مباراة قمة للفرق القطريـــة قد تنتهي بفوز عكا .

■—☐—■

١٠ — هبوعيل حـــولون .. بيـــت شيمش .. قد يفوز هبوعيل حولون .

■—☐—■

١١ — الناصرة عليت — طيـــرات هكرمل .. نظريا فوز الناصرة عليـــت الا ان فريق طيرات هكرمل الذي هبط الى اسفل اللائحة سيحاول اقتنـــاص نقطـــة !!

■—☐—■

١٢ — شعرايم .. مكابي هرصليه .. فوز شعرايم .

☐——☐

١٣ — مكابي الخضيرة .. هبوعيل الرملة .. نتيجة التعـــادل تكـــون معقولة .

☐ ■ ☐

تتمنى لجميع المشتركين في المسابقة النجاح والفوز بالجوائز المالية .

الكلمة الحرة

عـــالـــم مجنـــون !

يحـــار الانسان ماذا يكتب في هذه الايام .. كيف لا وهو يعيش في عالم مجنون !..

الاتحاد السوفياتي يغـــزو افغانستان .. ايران تحشـــد جيوشها على الحدود الافغانية خوفا من غزو سوفياتي جديد عليهـــا ، وكذلك باكستـــان والصين تعـــززان قواتهما في منطقة الحـــدود مع افغانستان تحسبـــا من خطـــر روسي مرتقب ، الولايات المتحـــدة الامريكية ورئيسها جيمي كارتر ومعهما عـــدد كبير من دول العالم قلقون على مصـــير الرهائن في ايران .. الرئيس كارتر لا يدري كيف يمكن انقاذ هؤلاء الرهائن .. تجميد الاموال والارصدة الايرانية في بنـــوك امريكا ، الحـــرب الاقتصادية التي اعلنتها الولايات المتحـــدة الامريكية على ايران وتفكيرها باستخدام الوسائل العسكرية من اجل انقاذ الرهائن الامريكان .. عمليات الاعدام بالجملة في ايران ، التوتر على الحـــدود الايرانية — العراقية والصدام المسلـــح الذي يحـــدث بين الطرفين بين حين وآخـــر .. الحرب الاهلية في لبنان لا زالت محتدمة منذ سنوات ، الاخوان المسلمـــون في سوريا يقتالون الخبراء الروس ، وفي هـــذه الحالة لا تتورع الحكومـــة السورية عن اتخـــاذ اشد الاجراءات ضدهم لان هـــؤلاء الخبراء جاؤوا بناء على طلب الحكومـــة السوريـــة وهم في حمايتها .. الاتحاد السوفياتي يحـــرض سوريا للتحـــرش بالجيش الاسرائيلي في الجولان لاحداث صدام وتوتر في المنطقة بغية اشغال الراي العام بهذا الامر . الجيش اليمني الجنوبي يحـــارب الى جانب الجيش السوفياتي في افغانستان .. التوتر بين اليمـــن الجنوبي واليمن الشمالي .. اعـــلان الدول العربيـــة الحـــرب الاقتصادية والسياسية ضـــد جمهورية مصر العربية واتهـــا الرئيس المصري محمد انـــور السادات بالخيانـــة .. تعثر المفاوضات الجارية بين مصـــر واسرائيل واثر ذلك على مسير السلام في المنطقة وقلق الولايات المتحـــدة الامريكية وخاصة رئيسها جيمي كارتر بهذا الامر .

والسؤال هنا : اليس من حقنا ازاء هـــذه الاوضـــاع الخطيرة ان نقول اننا نعيش في عالم مجنون .

كيف لا والعالم كله مهـــدد الان بحرب عالمية ثالثة يستخدم فيها الجميع السلاح النـــووي واحدث انواع الموت والدمار ويزيد من مخاوفنـــا ويؤكد استنتاجنا هـــذا اقتـــراح « البنتاغون » الذي يضـــم خبراء وزارة الدفاع الامريكية الذي قدموه للرئيس الامريكي كارتر بان الخيار الوحيد الذي يحول دون الزحف السوفياتي نحو آسيا الوسطى والشـــرق الاوسط هو الخيار النووي ، اي حربا نووية مدمرة .

والسؤال الذي يطرح نفسه ازاء هذا الخطر العظيم هو كيف يمكن للمواطن العادي في جميع انحـــاء الدنيا ان يعيش حياة طمانينة وسلام وكيف يمكن ان يطمـــئن على مستقبـــله ومستقبل اولاده ويؤمن له ولهم الحياة التي اعطاها له اللـــه وفي هذا العالم حفنة من الزعماء يتحكمون في مصير العـــالم ومصير الانسان .. لكـــن لا عجب ، فالضمائر ميتـــة : والقلوب خالية من العطـــف والرحمة ، والمصالح والانانية وحب الذات هي التي تهيمن على عقولهم وقلوبهـــم وجميـــع حـــواسهم ؟!

لحظات

أيـــة ســـاعـــة يريـــدون ؟

(...)آخر صيحـــة في عالـــم (...)الساعات ، ساعة امريكية لا (...)تكتفي بتسجيل الوقت ،ولكنها (...)تقرؤه كذلك ، تهمس بـــه او (...)تنادي ، كانما هي تذكر صاحبها (...)بعمره الذي يتسرب من بيـــن (...)اصابعه مثل حفنة من هباء .. (...)تقول له : ماذا بعد ؟ الى اين (...)تسير .. ؟

واغلب الظـــن ان هـــذه الساعة لن تلقى اي رواج .. فالناس ينفرون من كل مـــا يذكرهم بانهم على سفر ، فاما ان يلتهمهم ، دون ان يحسوا ، لحظة بعد لحظة .. ثم يلفظهم (...)نهاية في الجحيم ، واما ان (...)يتخذوه مرتقى مستمرا الـــى (...)غايتهم التي تنتظرهم قبـــل ان (...)يولدوا وبعد ان يموتوا ، ولا (...)خلاص منها بغير انجازها .. (...)انهم ينفرون من ذلك كلـــه ، (...)يقيمون مشاريعهم ويمارسون (...)طموحاتهم على سطح الحيـــاة (...)الدنيا ، وباعتبارهم في اقامـــة (...)دائمة ، لا مزيد على ما تمنحهم (...)اياه من غبطة وسعادة !

وهم يحيطون انفسهم مـــن اجل ذلك بسياج من عمـــى (...)وسياج من صمم فلا يرون الا (...)ما يريدون ان يروا ولا يسمعون (...)الا ما يحبون ان يسمعـــوا ، (...)حتى يختنقوا في سكرتهـــم (...)كارهين ساخطين ، فتلزمهـــم (...)الى ابد الابدين .

● ✻ ●

وما اكثر الساعات التـــي (...)تدب دبيبها في سمعهم ، لـــو (...)كانوا يسمعون !

ما اكثر الساعات التـــي (...)تذكرهم بان اجلهم محدد معلوم (...)وان عليهم ان يفرغوا ، قبـــل (...)ان يجيء ، مـــن جوعـــات (...)اجسادهم ، وان يتحرروا من (...)شهوات انفسهم ، كي يظهروا (...)ما هو مركوز في فطرتهم وروحهم

من نور وخير ، فذلك هو مـــا كلفوا به ، — لا يكلف اللـــه نفسا الا وسعها — « لا يكلف الله نفسا الا ما اتاها » ...

ساعات تحدد لهم ما فات ، وما بقي ، وتنبئهم بان السكون وهم وان كل شيء فيهم ومن حولهم يتحرك ويسير ، فلماذا انفسهم وحدها تزين لهـــم ان المقام طويل وان لا رحلة هناك ولا غاية ينبغي ان تشد اليهـــا الرحال فاما سعيد ينالها واما هالك ! .

الا تذكرهم بذلك ساعة في اجسادهم ، اذ تنقص قواهـــا وطاقات جوارحها يوما بعـــد يـــوم ؟ .

« بل متعنا هؤلاء واباءهـــم حتى طال عليهم العمر افـــلا يرون انا ناتي الارض ننقصها من اطرافها » .

افهم الغالبون ؟ . قل انما انذركم بالوحي ، ولا يسمـــع الصم الدعاء اذا ما ينذرون » .

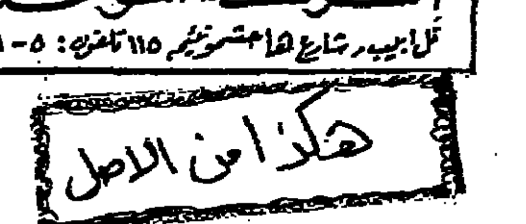
ام لا يسمعون دقات ساعة البلاء تهزهم هزا عنيفا : « او لا يرون انهم يفتنون في كـــل عام مرة او مرتين ثم لا يتوبون ولا هم يذكرون . »

اما لا يقراون القران فيرون فيه ساعة الكون كله ، فيمـــا تمهد من درجات المؤمنيـــن ، وتعرض من دركـــات الكفـــار والمنافقين ، حتى اذا استوفى امرؤ اجله ، فمن ناج يقال له « طبتم فادخلوها خالدين » ومن هالك يقال فيه .

« هذا حجر القي به فـــي النار منذ سبعين خريفـــا ، وهذا هو اوان بلغ الـــدرك الاسفل منها ! »

اية ساعة يريدون ؟ « ويوم تقوم الساعة يومئذ يخســـر المبطلون » !

جهينـــه



راح هلــى راح

« مهداة الى روح صديقي الجندي المجهول » ؟؟

شعر : ملحم خطيب — دالية الكرمل

قــد تصبــر العصافير
وتنام الارامل في يقظة الصباح
ويبدو اليأس بعيدا عن الاعشاب
في الحــدائـــق
وتخضر حتــى اوراق الجرائــد
بالمزيد من الاعــلانات
وبالمزيد من غرابة الاوضاع
لكن الانسان يبقى هــو الانسان
والارض تبقى هي الارض
يقتــل من يقتـــل
ويجــن مــن يجــن
وتبقــى الحياة كالزهرة في بيادر الشمس
تحتضــن المزيد من القتلــى
وتبكــي الامهــات
وتبكــي الصبــايــا
وتبكــي حتي عيــون الاطفال
ويتراكم الصراخ ... « ودعوهم » ... ودعوهم ...
راح ... هلــي ... راح» .

عالميــة الابداع .. ومقومـــات الحضـــارة العربيـــة

— الحلقة الثانية والاخيرة —

ثالثا : ثراء العناصر المؤلفة للحضارة العربية وتمايزها .. عرفت البشرية بضع حضارات لم يتيسر لاي منها ما تيسر للحضارة العربية من ثراء العناصر البشرية وسمة الاقاليم الجغرافية وتنوع العوامل المساعدة على التقدم .. هذه الحضارة الصينية محصورة في شعب واحد ولغة واحدة وارض معينة وتراث واحد وحدود وسدود من كل نوع .. وهذه حضارة الهند القديمة وان لم تتقيد كالحضارة الصينية اذ تنوعت فيها اللغات والعروق ، لكن ظلت الحضارة الهندية القديمة عالما قائما بذاته باكثر من معنى . اما حضارات وادي الرافدين وهي اقدم الحضارات في العالم فتقدر لها ، لانها الاولى في العالم ، ان تكون محصورة ارضا وتراثا ومؤثرات اخرى.

والحضارة المصرية الفرعونية هي الاخرى محصورة محدودة بارض واحدة ونيل واحد ، وعرق واحد ، ولغة واحدة ، وقلما ظهر من تمايز في العناصر الداخلة في تركيبها . والحضارة اليونانية الرومانية ظهر فيها شيء من التمايز وتعدد العناصر فقد كانت هناك خيوط يونانية هندية وبابلية ومصرية في الثقافة اليونانية والفكر اليوناني ، وتداخل اريون وساميون في تكوين الحضارة اليونانية الرومانية ، لكن هذه الحضارة على ما ذكرنا فيها من بعض التنوع لا تقارن باية صورة بتنوع العوامل التي دخلت الحضارة العربية الزاهرة . هذه الحضارة التي قال عنها الله تعالى : « لقد جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا » .



ثراء العناصر وتنوعها في الحضارة العربية غنى الى حدود يعجز الوصف عن ذكرها ، فقارات العالم القديم كلها تدافعت في تركيبها وتكوين امبراطورياتها والعرق الاصفر والابيض والاسمر — من سامي وحامي — قد تنازعوا من اجل رايات الاسلام والعروبة في المشرق والمغرب ، ومع أن العربية كانت هي اللغة السماوية المقترحة لا لتكون لغة الملائكة واهل الجنة فحسب ، بل اصبحت لغة العلماء والدارسين في شتى بقاع الارض التي امتد اليها نور العرب ومجدهم ، الا انه ظهرت لغات اسلامية اخرى تعايشت مع اللغة العربية وتفاعلت مع اللغة العربية واصبحت اشبه بفروع من اللغة العربية لكثرة ما اقتبسته منها ويبلغ ما اقتبس من العربية في هذه اللغات اكثر من النصف في بعض الحالات والثلاثة ارباع في حالات اخرى ، والتركية والفارسية والاوردية ولغة السواحيلي والمالطية شواهد على هذا الثراء والتمايز .

ويظهر ثراء العناصر الداخلة في الحضارة العربية في أن الحضارات القديمة — البابلية والمصرية والصينية والهندية واليونانية الرومانية اصبحت كلها روافد لحضارة العرب ، فبعض شعوب هذه الحضارات القديمة دخل في الشعب العربي واستعرب وتآخى مع العرب عبر القرون المتوالية ، وفي بعض الحالات تمت الاستعارة عن طريق النقل والترجمة والدراسة ، وقد تجمع للعرب في هذا كله من المجد ما ساعدهم على الابداع والبناء والسير عبر القرون بلحظات الاشراق المتوالية بلا عد ولا حصر .

عالمية الابداع العربي

رابعا : الابداع . يتضافر مع سائر من مقولات او عناصر ومقومات أن تكون الحضارة العربية مبدعة لا سيما وان عمرها المديد وما مر ذكره يجعل الابداع ميسورا وعوامله متوفرة . أن صور الابداع في العقل العربي والحضارة العربية لا يزال في حاجة الى عده وحصره . لقد طالما سمعنا أن ابداع اللغة العربية والنحو العربي يدلان على الفلسفة العربية — وهذا ما جاء بمثله المستشرق الفرنسي المتعاطف — على قوة ايمانه بدينه — الاسلام ونعني به « لوي ماسينيون » . ان ابداعات اللغة العربية — شعرا او نثرا نحوا او صرفا ، تراكيب ومصطلحات وقواميس — هذا كله دليل ابداع في الحضارة العربية ، الا انه واحد من مئة . لقد ابدع العقل العربي امثال الكندي الفيلسوف الرياضي ، وامثال ابن خلدون كفيلسوف واجتماعي من الطراز الاول في العالم كله . وانتجت الحضارة العربية ابطالا في الطب كالرازي وابن سينا — في الطبين الجسمي والنفسي — ورياضيين وفزياويين وكيمياويين وابرزت واخرجت في الصناعات في العمارة من قصور وجامعات ومساجد لا زال باقيا الى اليوم دليلا على الابداع . ان ابداع العقل العربي ذو مرحلتين حاسمتين : مرحلة قبل محمد «ص» ومرحلة بعده . المرحلة الاولى تمثلت فيها بواكير الحضارة العربية في اللغة من شعر ونثر وقصص وايام هي كالملاحم والاساطير وظهرت في دول قوية منيعة الجانب بقيت اثارها من قصور وغيرها في اليمن وفي شمال شبه الجزيرة العربية وفي بقاع متعددة. وهذا كله اظهر العرب كامة مثل سائر الامم دون أن يكون لهذه البواكير الاولى اصداء في العالم الا بمقدار . اما مظاهر الابداع العربي بعد محمد فقد كانت عالمية منذ اللحظات الاولى . الرسالة النبوية الى الناس كافة ، وسياسة الرسول في الاندفاع نحو التخوم الشمالية وما تم له من مفاوضات مع حكام مصر ورسل الروم والبحرين وغيرها دليل هذا الاندفاع نحو تخوم الارض كلها دون تمييز . وقد قام اتباع محمد من بعده بتوسيع نطاق الارض بما هو معروف لنا جميعا . الا أن عالمية الابداع لا تظهر في هذا المستوى السياسي والحربي فحسب وانما هي بتمثل العقل العربي صور العلم والفلسفة وآداب الامم واخراج الحضارة العربية بمن انضم تحت لوائها من شعوب متآخية مستهدفة اغراضا عامة شاملة نماذج من الابداع في الفلسفة والعلم والادب والفن بحيث ظهر جليا منذ اللحظات الاولى أن العرب امة تقف في الصف الاول بين الامم ، وانها لم تعد امة كغيرها كما كانت قبل محمد وانما اصبحت امة الامم وصاحبة الشأن الاكبر على وجه الارض . كتاب « الفارابي » في الموسيقى هو اعظم كتاب من نوعه في العصور الوسطى ، وكتاب الحاوي في الطب للرازي ، والقانون لابن سينا هما اعظم موسوعتين في العلوم الطبية مدى القرون الطويلة — لا تقل عن ثمانية قرون بالتأكيد . ومقدمة ابن خلدون في فلسفة العمران هي اول شيء واعظم شيء من نوعه في العالم .

والابنية في الاندلس واستانبول والقاهرة وبغداد والشام واصفهان وسمرقند وعواصم اخرى كثيرة ، لا زالت الى اليوم مفخرة في البناء من حيث الجمال والجلال ، تملأ العين بهجة والقلب بهجات والعقل مثل ذلك . ان ابداعات الحضارة العربية كثيرة ومتنوعة وبعض هذه الابداعات هي الاول من نوعه . نضيف الى ما تقدم ابداع العرب في المثلثات والجبر ، في الفلك والجغرافية ، وفوق كل هذا المنهج التجريبي الذي ظل الغربيون المحدثون يعتزون به كمفخرة كبيرة لهم مدى اجيال ظهر شيئا فشيئا ان العلوم التجريبية والدعوة الى العلم التجريبي هو شيء عربي بحت ، ودعا اليه ابن خلدون في مقدمته ، وطبقه جابر بن حيان وابن الهيثم واخرون في شتى فروع العلم والصناعة .

□ ■ □

وجوه متعددة متلازمة

خامسا : الوحدة والشمول والمرونة هذه المقولة ذات وجوه متعددة متلازمة. ان التنوع الذي سبقت الاشارة اليه وصور الابداع المتمايزة التي ذكرناها في الفقرتين « ٣ ، ٤ » اعلاه يرتبط كله برباط واحد شامل مرن . هذا المقوم الخامس يظهر من الناحية الدينية في مبدأ التوحيد وتنزيه الله عن صور التشبيه بالانسان او الكائنات الحية او المخلوقات الاخرى ، ويظهر في الفقه والقانون في مبدأ الاجماع ، وهو ثالث مبدأ مهم يأتي مباشرة بعد القرآن والسنة النبوية ، ويظهر في اجتماع الفرق الاسلامية المهمة حول طقوس وعقائد اولية اساسية تجعل المسلم متميزا بين العالمين ، وتثير التعاطف والمحبة بين المسلم والمسلم . ثم أن الحضارة العربية انتشرت في اقاليم وحضارات احتكت بها وتفاعلت واياها ولولا وحدة النفس العربية وصدق العقل العربي مع نفسه لتبعثرت الثقافة العربية وتمزقت الحضارة بعد اجيال قليلة .

تاقلمت الحضارة العربية في بلاد فارس والهند وخلقت فيها صورا من الحياة قد تختلف في امر او اخر عن صور الحياة في مناطق اخرى امتدت اليها اليد العربية والعقل العربي ، لكن ظل مسلمو الشرق كمسلمي الغرب يذهبون جميعا الى مساجدهم ليتوجهوا بادعية متقاربة ويحجون جميعا الى بيت الله ويبنون جميعا جوامعهم على طرزها المتباينة لا زالت جميعا تتصف بسمات بارزة : القبة والمحراب والمئذنة والايات القرآنية على الجدران والاعمدة . وعلى الرغم من ظهور دول كثيرة في العالم الاسلامي فقد كان العبقري العربي او المتحدث بالعربية ينتقل مقدرا موقرا من بلد الى بلد تستوزره هذه الحكومة انا وتطلبه حكومة اخرى او تتمناه انا اخر

ان عبقرية الاسلام والعروبة تتجلى في هذه الوحدة التي تسير بصورة سرية خفية بين افئدة وعقول مسلمي الصين ومسلمي افريقية السوداء ، وتجمع ما بين ذلك ما بين الاري والسامي . وفي امكاننا اليوم الافادة من هذه الوحدة وذلك الشمول والمرونة وهي الصفات التي ميزت حضارتنا العربية في ايام مجدها ، ذلك اننا نعيش في بضع وعشرين دولة في اسية وافريقية نحتك بصورة متباينة من انظمة الشرق والغرب نأخذ انا من هذا وانا من هناك . والخير نافع اينما كان ، انما علينا الا نفقد ذواتنا في هذا الاخذ ، فلئن اخذنا اليوم فطالما اعطينا بالامس بسخاء ، وفي امكاننا أن نعطي اليوم بسخاء ايضا ، والبوادر والبواكير ظاهرة وما علينا الا الامل من جهة والسعي الحثيث من جهة اخرى . أن الازمة التي تواجهنا اليوم واجهنا مثلها قبل الاسلام حين وقف العرب مذهولين بين دولتي فارس والروم ، وواجهنا مثلها بعد محمد «ص» وخروج العرب بسرعة الى ثلاث قارات ، وكما نجحنا من قبل جدير بنا أن ننجح اليوم ، وما ذلك على العرب بكثير

التسامح انفتاح على الغير

سادسا : الاخلاص : وهذا مقوم اخر او مقولة واضحة في الحضارة العربية. وهو عنصر يتضافر مع عنصر الوحدة المشار اليه في الفقرة الخامسة ، كما يتضافر مع سائر المقومات . هذا العنصر السادس يتمثل لنا في حنين النفس العربية الى مكارم اخلاقها مهما قست ، والى امجادها مهما تقلب بها الزمان . هذا المقوم تطور مع النفس العربية وتبدل ، وتحول مع صور الحضارة العربية . وفيما يلي نماذج وقطاعات من هذا التطور والتحول .

أ — السنة البدوية : سنة البادية واحدة لا تتحول ولا تتبدل ، كانت قبل الاسلام ، وهي اليوم كذلك ، وستظل ما بقي بدو عرب . هي القانون المتوارث غير المسجل . ولهذه السنة البدوية محاسن ، وفي اعراف اهل المدينة لها مساوىء ايضا . ولا نجد داعيا للاسهاب عن السنة البدوية والعقلية القبائلية عند العرب لان ذلك معروف .

ب — السنة النبوية الشريفة ، وهذه اخذت المكانة الثانية بعد الوحي كمصدر من مصادر التشريع الاسلامي ، وصار الناس يقتدون بالرسول في اقواله وافعاله وحتى نواياه ، صار لها مكانة واضحة كمصدر في التشريع . تحول الاخلاص العربي بسهولة ويسر من اخلاص للقبيلة والبداوة وسنتها الى اخلاص لرسالة النبوة ولشخص النبي كنموذج يقتدى به ومثل حسن للمسلمين .

ج — في الوقت الذي ظهر فيه اخلاص النفس العربية لشخص الرسول الكريم اخلص العرب لرسالة محمد فكانت التقوى — بامر الله ورسوله .. الفضيلة العظمى للعربي والمسلم عموما ما التقوى ؟ انها اخلاص الفرد لربه ولتعاليم انزلت الى محمد ، وبفضل هذا الاخلاص تهافتت الشعوب زرافات زرافات على الدخول في الاسلام وظلت فيه مستقرة قائمة . هذا الاخلاص الذي ظهر عند العرب سار مسار العدوى في نفوس ابناء الامة الاسلامية ، واخلص الآخرون لرسالة محمد وكافة واحدهم والرسالة رسالتهم . وبالفعل لم يدع محمد العرب وحدهم . بل دعا الناس كافة .

د — ثم ظهر الاخلاص في الحضارة العربية في العصور الذهبية في بغداد وقرطبة والقاهرة وسواها من العواصم في صورة التسامح ، وهذا ما عبر عنه الفقهاء في ادوار متقدمة تحت اسم الاستحسان والاستصلاح ، اي الاخذ بما هو حسن ، وبما يقبله العقل ويعتبر اخذه صالحا للمسلم . بمثل هذا المعنى دعا الغزالي الى استحسان المنطق وعلوم الطب والفلك والرياضة — وكلها علوم فلسفية في تلك العصور — كما استحسن جوانب من الحديث عن الفلسفة الاخلاقية والاجتماعية عند امثال افلاطون وارسطو ومن سار على نهجهما من فلاسفة العرب . ظهر اخلاص العربي لنفسه في صورة التسامح — والتسامح مبدأ اسلامي معترف به ايضا — لان العربي عندما تسامح مع الشعوب صادقها والفها والفته ، وعندما تسامح مع العادات افاد منها ، وعندما تسامح مع الفلسفات والنظريات العلمية اقتبس منها وابدع مثلها . التسامح هو انفتاح على الغير ، على عكس السنة البدوية فهي انغلاق على الذات ، لكن الامرين تعبير عن اخلاص العربي لنفسه وصدقه مع تراثه وطبيعة حضارته .

هـ — ونفضل عدم تسمية هذه المرحلة وان كانت هي صورة من صور الاخلاص ايضا . هذه المرحلة هي المرحلة التي نحن فيها ، وانا الان بين احزاب شرقية واخرى غربية وبين انظمة عوالم غريبة عنا ونحن ملزمون اليوم كعرب أن نخلص لانفسنا كما فعلنا خلال ثلاثة الاف عام، وعلينا أن نظهر نوع الاخلاص في ثوب جديد يتلاءم مع الربع الاخير من القرن العشرين .

د. صالح الشماع — بغداد

ما أغرب هذا العالم

اعداد : نوح دعنا — القدس

المسحوقون

كانوا خمسة رجال وسيدة واحدة يعملون في مكتب للمحاسبة لدى شركة طيران .

وكان جو المكتب يوحي بالعبوس والكآبة خصوصا وأن السيدة الخمسينية لم تكن تبتسم الا في المناسبات .. الوطنية !

حتى الحديث بين شركاء الغرفة لم يكن واردا الا بصدد عملية حسابية ، او سؤال يتعلق بسير العمل ، واخر عن « الحال » اذا أصيب احدهم بنكسة صحية وعاد الى مقعده بعد طول غياب .

وفي هذا الجو العابق بدخان السجائر ، والمنغلق على كل شيء باستثناء التدقيق في الحسابات ، كنت تستطيع أن ترسم صورة مجسمة للكآبة المعلقة على وجوه اولئك الذين سحقهم العمل الصامت .

وذات صباح فتح باب المكتب ، واطلت منه صبية شقراء كأنها عائدة لتوها من سهرة في مربع راقص ، فتوقفت الاقلام عن صريرها على الورق وخلعت النظارات ، وشخصت العيون صوب الزائرة الرائعة منبهرة ، مستغربة ومستفهمة ..

ولم يطل انتظار الاستفهام كثيرا ، فقد دخل مدير قسم الموظفين مع الصبية ليقول لاشخاص المكتب الصامت : هذه زميلة جديدة مهمتها الضرب على الالة الكاتبة والاختزال .

وبعد كلمات المجاملة والتعارف ، عاد كل الى عمله ، وانسحبت الموظفة الجديدة على اساس تسلم مهمتها في صباح اليوم التالي .

وفي صباح اليوم التالي ، كان كل شيء مختلفا في الغرفة .. الرجال الخمسة تبدلوا وكأن عصا سحرية مستهم .. كبيرهم زين صدره بربطة عنق جديدة .. ومتوسطهم بدل سترته لاول مرة .. وصغيرهم لمع شعره وحذاءه وابتسم بلا مناسبة .. ورابعهم اطلق نكتة قديمة لم تهتم لها سوى المرأة الخريفية التي بقيت على وضعها تبحث عن ابتسامة لترد عليها بضحكة من الاعماق .

والخامس استمر كما كان .. يغرق في أوراقه وأحزانه وهمومه .

وابتسمت الزميلة الجديدة لرفاقها، ثم انكبت هي الاخرى على عملها، وعاد الصمت ليخيم من جديد على مكتب المحاسبة .

ولم يستمر السكوت في المكتب، فقد لاحظ الرفاق أن زميلهم المتألق كان يتحدث مع الزميلة الجديدة بلغة العيون ثم لاحظوا انه كان ينتظرها على الرصيف المواجه للمكتب بعد انتهاء الدوام .. فلم يعلقوا على الامر باكثر من كلمات مبهمة ، باستثناء ذلك الحزين باستمرار الذي اثاره الموضوع فقال ذات يوم ما معناه ان الفتاة تسير الى الهاوية دون أن تدري ..

وبعد ثلاثة اشهر حدث ما لم يكن في الحسبان .. فقد انقطعت الصبية الشقراء عن عملها ، وغاب رفيقها عن مكتبه ، ولم يحضر سوى مرة واحدة لينهي فيها تعاقده مع شركة الطيران .

ودار اللغط حول سر الانقطاع والاستقالة ، وفهم اخيرا ان الشاب قرر الهجرة .. وأن الفتاة باتت منعزلة عن الناس في قرية صغيرة لاسباب مجهولة ..

ثم فوجىء الرفاق بزميلهم الحزين يطلب اجازته السنوية ، وينقطع عن المكتب بدوره .

ودار الزمن دورة قصيرة عاد بعدها الرجل من اجازته والسعادة تطفح من عينيه .

وفهم الزملاء ان رفيقهم قد وجد نصفه الحلو وتزوج .. ولكنهم لم يعلموا أن الزوجة لم تكن سوى رفيقتهم القديمة ..

ولم يعلموا كذلك أن وراء هذا الزواج كانت هناك مأساة فتاة غرر بها شاب مستهتر وانقذها اخر كان يحبها بصمت ..

العصفور الازرق

الاول كان متوحشا ،
كل لباسه كان زنارا من أوراق الشجر !
والثاني متمدن ،
يلبس بزة مقصبة وجزمة لامعة ،
وعلى رأسه خوذة من نحاس مذهب!
الاول كان متوحشا ،
شعره الكث تلعب به الريح
ولحيته تغطي وجهه !
والثاني متمدن ،
تسوي شعره انامل المزين
ويغطي وجهه قناع من « لطف » المدنية !
الاول كان متوحشا ،
يعوي من الجوع ،
ويقاتل الوحش دفعا للهلاك ،
لانه متوحش !
والثاني متمدن ،
يستريح بعد التخمة ،
ويقتل شبيهه فتحا لشهية جديدة ،
لانه متمدن !
صراع الاول مع الوحش اسمه بربرية ،
لان الاول متوحش !
وقتل الثاني شبيهه اسمه حرب ،
لان الثاني متمدن !

● ■ ●

ووقف عصفور أزرق على اصبع المتوحش
وغنى ، ومشط ريشه بمنقاره !
وفي يد المتمدن سلاح حديث ،
معد لكل المذابح !
الاول متوحش !!!
والثاني متمدن !!!

قد يموت الحمار

ادعى احدهم القدرة على تعليم « الحمار » القراءة والكتابة حتى يفوق ابن الوالي . .

وبلغت هذه الدعوى مسامع الوالي ، فاستدعاه ، وسأله عن حقيقة ما نمي اليه ، فاعترف . . . واصر على ان في طاقته تعليم الحمار .

ودهش الوالي وسأله :

— هب اننا اعطيناك حمارا، فعجزت عن تعليمه .. فما العمل ؟ .. فقال :

— لك ان تأمر بقتلي

وقبل الوالي هذا الشرط وسأله :

— كم من الوقت يقتضي تعليم الحمار ؟

فقال الرجل :

— خمسة عشر عاما .

فقال الوالي :

— لكن هذه مدة طويلة ، فاجاب :

— انه حمار ياسيدي وليس ادميا

وقبل الوالي اخيرا ، وامر باعطائه حمارا ، وان يدفع اليه نفقات تعليمه خلال ١٥ عاما ولما غادر الرجل مجلس الوالي ، اخذ بعض اخوانه يلومونه على تهوره ، وتعريض حياته للخطر .. فضحك الرجل قائلا : انكم حمقى اغبياء .. فقد يموت الامير قبل مضى ١٥ عاما .

فقيل له : واذا لم يمت ؟ .. فقال

— قد اموت انا

فقيل له : واذا لم تمت انت ؟ .. اجاب

— الن قد يموت الحمار .. !!

ات أدبية :

ـارات جـديدة في الشعر الاسباني بعـد الحرب الأهلية

بقلم : ج. م. كوهن

تعريب : جميل ارشيد — الناصرة

حلقــة الثانية

عر الذي بدأ يكتب في سنة
يا ومنشطا ، وكان الجزء
اشتراكيا على عكس شعر
سندر وداماسو الونسو
عليه الصبغة الدينية ويرتبط
ضيع الطبيعية وبالالفة
العلاقات الانسانية ،
اجتمعت هذه الخيوط في
واحدة ، وتظهر تلك
، على درجات متفاوتة ،
كار الاثني عشر شاعرا او
ذين حققت اعمالهم نضجا
١٩٤ .
، الوقت هناك فقدان تام
با في هذا الشعر كله
الجديد كما يبرز في اشعار
زميه ، وفي كل علاقة
ا الاسبانية الاخذ في التطور
مختلفة كليا م وفي الفترة
ستاثير روبين داريو وزيارة
كا الى نيويورك ، قبلت
دت الى احتياجاتها عددا
المؤثرة بدأ من البرناسية
حيد على الشكل الشعري
سيريالية — او ما فوق
. غير ان الشعراء الاسبان
ضوا هذا كله مثلما رفضوا
جديد المتحيز بالزخرف الذي
ات ما قبل الحرب وعادوا
الاسباني المحض واقدموا
اعجاب جم بشعرائهم
ين كانوا مغلقين ازاء
جديدة دبر الميرينة .

الشاعران انطونيو ماكادو
. اونامونو كشاعرين ذي
، عن اهمية الشعراء :
ين وثيرتودا والبرتي الذين
سيعلتون بسبب غيابهم
اسلوب ركيك تماما للتصدي
ي يكتب به الشاعر
لمعاصر .
لحركة الانطباعية(١) في
الوقت الحاضر للمختصرات
٤ فنيا المتعلقة بالشمال
انيا في الوقت الحاضر والى
: عن عطف الحقبة
الدولي ، بحيث ان الشاعر
التي تعتبر استغراقاته
به باستغراقاتهم ، لم يعد
الانطباعية : حركة بفادها
فنان الحقيقية هي نقل
مرد او عقله الى الجمهور
ير الواقع الموضوعي .
بقدر النفوذ الذي اخذته

عر جبريل سيلايا — المولود
— المتحدر من شمال
ينة الغربية والذي يعمل
الحياة العامة ، وبدأ يكتب
الاهلية ، فقد انبرى يخاطب
سبلي العظيم بقصيدة اخاذة
، من الشجاعة والنقمة
، وبلا ظل الشعراء الجدد
لاي حزب وقد لاقيت
لا لدى كل عضو في الحزب
الفاشستي الذي حكم
، الحرب الاهلية ١٩٣٦ —
ا لاقت لدى الاشتراكي او
لسري ، فقد نجحوا في
اراء غير مراقبة لا يمكن
ما يقوله جبريل سيلايا في
نيرودا :
نفني عن الوعد .. غرب
فقط .. وعينان متشوقتان
العالم .. لكنهما لا تسألان
عينان صافيتان تعجبان بشيء
ظات .. نقاتل في سبيلهما
سيئتان في بعض الأحيان ..
لا واحدا فقط سيكون له
فينا ، فاننا سنبرأ من
تب اليك من ميناء ما ، من
ور ، من مدينة بلا اسنان
، دموع ، اكتب اليك مع

موتاها ، اكتب اليك لاجل الاحياء .. لاجل جميع اولئك الذين يعانون ويمضون في القتال بمنتهى القسوة ولا يبقى غير بعض الفرح في اسبانيا هذه .. لكنه ترى .. اننا نأمل — .

ان تشاؤم جبريل سيلايا النزاع الى القتال فيما يتعلق بالحاضر ، متكافىء مع أمله الكبير بالمستقبل . يقول مثلا في رده على استفتاء :

«لقد كتب لمن يكرروننا سنا» الى الاقلية الساحقة ...» في حين يعتقد في هذه الايام مع الشاعر ميجيل ارتانديث بانه يتحتم على الشاعر الانطلاق للبحث عن جمهور جديد :

«يجب عليه ان يهمل الطبقة الوسطى نصف المثقفة وينشد الاتصال بطبقة اجتماعية مهملة تناشد ضمائرنا بالحاح لكي تدعونا الى الحياة» .

وهناك باقة اخرى من قصائده الرائعة موجهة الى اندريس باستيرا وهو عامل في مصنع سيلايا الخاص ، وقد نظمها في الثناء على الميول العاطفية الانسانية وشرف العمل اليدوي والصمت الساري بين الرجال وملمس ونوعية المواد التي يستعملونها :

— خشب الصنوبر الاحمر من السويد .. وخشب الزان المتين من هنغاريا .. وخشب الارز الافريقي المستورد من غينيا الاسبانية .. وخشب السنديان من سلافونيا — .

يكمن موطن الضعف في شعر سيلايا في شكل القصيدة وينطبق الضعف نفسه على قصائد بلاس دي اوتيرو ، وهو فتى قدم من الشمال ايضا ، ولد في مدينة بيلباو سنة ١٩١٦ وترتبط المصالح الاجتماعية عنده ارتباطا لا ينفصم بالمصالح الدينية ، ولم يكن التأثير السائد تأثير نيرودا ، بل تأثير الشاعر ميجيل دي اونامونو الفعال ذو الصبغة الاستفهامية .. ويجد اوتيرو كما يجد اونامونو ، انه يستحيل ملاءمة افكاره تماما مع اتجاهاته لان غايته هي التحدث الى «الاغلبية الساحقة» الا انه على عكس سيلايا يشعر بنفس الوقت بعزلة الانسان في علاقته بالله ، وهو مثل اونامونو يتصارع مع الهه لاجل ايمان لن يتلقه قط بسهولة . وعندما يفكر بجمهوره يتخيله حشدا من الافراد متورطين بنفس الصراع السري :

— الى الاغلبية الساحقة .. الى مجموعة من الحواجب القلقة والصدور المتألمة .. الى اولئك الذين يتصارعون مع الله .. وهوجموا بضربة واحدة في ظلمته الدامسة .. اليك واليك واليك جدار مستدير .. مثل شمس ظلمة وارض مراحة جائعة .. الى الجميع .. اجل الى الجميع — .

تتجه هذه القصائد التي اصبحت الجسد واللحن المغنى ليلا من افواه العشاق ان القصيدة التي استهلكت بالبساطة ، تصبح معقدة جدا عند مقطعها الثاني ، اما صورة حائط المدينة المظلم الذي سفعته اشعة الشمس ويقف بمواجهة جمهور تواق الى الشعر ، فانها تؤدي بغموض اكثر الى مقارنة الشعر بالجسد ، والجسد لا يروي الظمأ ، والى مقارنته بلحن يغنى ليلا من قبل العشاق يطلب جميع سكان المدينة الى تلك القصيدة ... على أن الجملة المتوقعة ستكون اللحم والعظم لكن التقفية ترفضها . ويبدو ان اوتيرو تلعثم ازاء تلك البديل . وقد يحسب المرء انه لئن كان بلاس دي اوتيرو كاتبا موهوبا ، فانه لم يكن مسرورا دوما كشاعر ، ومهما يكن فانه ينجح في اكثر لحظاته انطلاقا في خلق موقف بسيط باحساس وطلاقة، كما ورد في اخر قطعة شعرية في كتابه «الازدواجية الضمير» :

— لان الحياة اصطبغت باللون الاحمر القاني .. والدم يا الهي لونه احمر دائما ، اقول : عش .. عش .. كان شيئا لن يبقى مما كتبت ، لان الكتابة رياح عابرة والنشر عامود دفع به الى الزاوية .. اقول عش .. عش بعنف ومت بانفة .. واجعل تحديك يقف عند الركاب ! — .

وفي حين تدعو قصائد كثيرة لاوتيرو وعلى صعيد واسع الى السلام وحرية الكلام والى الوفاق بين الانسان والانسان ، وبين الانسان والله ، شغل اخرون بموضوع تغلغل بشدة في معظم الشعر الاسباني الحديث ، اي قضية اسبانيا نفسها وعزلتها ، غير ان الحرب الاهلية وحكومة الجنرال فرانكو عضدتا وعي الكاتب وتنبهاته ازاء مصير اسبانيا الذاتي والدامي والمتلغز الذي اصبح الان احد مواضيع الشعر الرئيسية .

ويظهر موضوع اسبانيا في شعر فيكتوريانو كريمر الرومانسي الجديد المفرط بعض الشيء ، وهو احد شعراء الشمال [illegible] من جيل سبقه» ولقد اطلق اسلوبه النزاع الى اتخاذ المواقف الحاسمة او «المروع» على اسم حركة تجسدت على الاغلب في بداية الاحياء وافسحت المجال كذلك لاسلوب اكثر تقييدا في السنوات الاخيرة ..

ولقد ناشد الاسلوب «المروع» تطوير حماسة الرومانسيين البلاغية او حماسة ارتانديث في اضعف شكل له ، وهو اسلوب عرضي بشكل رئيسي كرد فعل ضد روعة الشعراء الغنغوريين المحدثين وشعر الجيل «الضائع» . اما يوجينيو دي نورا اقوى ممتهن لهذا الاسلوب من الشعر والمولود سنة ١٩٢٤ ، فقد انكر الاسلوب الانف الذكر كل الانكار باعلانه ان غايته منه هو أن يكون مقتضبا ، وانه لا ينبغي أن ينح لاية قصيدة ان تربك قارءها . ويشارك الشاعر كريمر على اي حال، اهتماما بمصير بلده بمجموعته الشعرية الرئيسية «اسبانيا يا شغف حياتي» . وتجنح عاطفة الشاعر المهيمنة الى اسلوب من اليأس في الوضع الحالي خفف من غلوائه امل نابض بهيج ، كامل لوتيرو بالمستقبل ، الامر الذي لا يزال يبعث الحماس بين سطور قصائده على الرغم من مما نعته للتالق :

— ذات يوم سنصبح مع الموتى الاماجد .. نخبر الارض ونتشرب الثلوج .. اننا الان في صحبة الاحياء .. في صحبة حلم يختفي في الايدي المكافحة .. بالفرح الجبار الابي .. غير أن انتعاش الزهور وجبروت الاشجار ، ونار البحر الرائع ، واصوات الينابيع ، هي مع من يتقدموا .. ويكافحوا ويغنوا ، كما تفعل جميعا حتى يستيقظ الله ! — .

يكمن في هذا الشعر الاجتماعي كله ، إن كان كلاسيكيا او رومانتيكيا في مغناه ، ضعف اساسي في الشكل. فيقول الشاعر نورا ان الشاعر ارتانديث كان قوة لا يمكن التحكم فيها اخمدت قبل ان تنضج ، هذا ولا يتوفر على المدى البعيد اي دليل نضج في عمله الذي ما زال في مرحلة تقبل العوامل المؤثرة .. وثمة طائفة اخرى من الشعراء من ناحية ثانية اختلفت مع اولئك باختلاف في اللهجة فقط ، اذ يسبق الاستغراق الشخصي والديني عندهم الاستغراق الاجتماعي الحاضر دائما ، وكانوا فنانين مهذبين للغاية منذ البداية .

واول اولئك الشعراء الذين ابدوا تفوقا منذ سنة ١٩٤٢ ، كان الشاعر رفائيل موراليس المولود سنة ١٩١٩ الذي استحدثت مجموعته الشعرية «قصائد الثور» موضوع الثور الذي قدر له ان يموت واستخدمه الشاعران ارتانديث ورفائيل البرتي من قبله .. كان اسلوبه في هذه المرحلة سهلا ، على انه وجد في قصائده المتأخرة التي تشمل على احتفالات حافلة بلحداث كل يوم وشؤون الانسان الفقير والانسان المنسي والمهمل ، موضوعه الحقيقي .

فهو شاعر الكبت والشفقة ، الشاعر القاصر الذي ينشد حجز رؤيا عن الله كما يظهر في الاشياء المتواضعة في باع قليل ولغة كلاسيكية . وعندما يكتب عن مواضيع دينية مصانة ببراءة، يأتي شعره مبتذلا بشكل عام ، لكنه عندما يرضى بتسجيل تاريخ نظرات اهل منطقته البسيطة برجالها السذج السخفاء ، وبيائعيها المتجولين الفقراء المكفوفين ورجالها جامعي النفايات ، فانه ينقلها الى ضاحية من السماء . اما الشاعر والدهان القصير العمر خوزي لويس هايدالجو «١٩١٩ — ١٩٤٧» الذي حقق تفوقه في ديوانه الاخير — الموتى — فقط ، فقد اقتصر على موضوع رئيسي واحد . فهو كرجل محتضر ، يتصارع مع الموت ويجادل ويسأل ويتغطرس على الله يبدو قاسيا على الاغلب وصموتا بصورة دائمة :

— قل لي .. قل لي يا الهي .. لماذا اخترتنا من اجل معركتك ؟ وبعد ذلك ، اية مغانم قد تحققها من الموت ؟ اهي السلام الابدي ام العواصف الازلية ؟ — .

هذه التساؤلات نفسها منحت ثراء ليس بالنسبة للموت بقدر غياب الاله من غمرة الحياة ، لكتاب «الليلة الاحاسيس» اخر ما سطره يراع الشاعر كارلوس بوسونو ، وهو ناقد شهير اعتبر شعره حتى الان من ذلك الضرب السهل الذي يلقى لفظه المشوب بالزخرف قبولا عند الناس ، كما تميز عن سائر الشعراء الاسبان المعاصرين باعماله الفنية البارعة المتعددة ، وبقراءاته المنظمة التي يماثل بها الكتاب الاجانب ، كما انه يذكر الشعراء : شلي ، كيتس ، وليوباردي كلحب الشعراء لديه .

وفي حين ظل الشعراء «المروعون» رومانتيكيين على الاغلب ، وما فتىء الشعراء الاشد تدينا متأثرين بالشعر المتميز بالزخرف والبديع في التعبير وبترجمات قصائد ج. م. هوبكينز الشخصية الدينية ، اتقن كارلوس بوسوغو الاسلوبين معا اروع اتقان، اذ أن شعره يجادل ويغني ، وقد يكون مرنا وعذبا كما يظهر في هذه القصيدة التجريدية بعنوان «انت وانا» :

— انت وانا نحن الاثنان تحت ضياء النهار .. تحت الضياء الذي يتناهى في براءة .. اجل نحن الاثنان تحت الضياء الباسم .. نريد أن نكون .. نريد أن .. حبذا لو استطيع .... لان يظفر بك امرؤ الى الابد بمواجهة الظلال والكآبة ، واعمال النهار الجائرة .. فلتبق ايها الحب الصغير ، يا ميدان الفرح ! ها هنا نحن اثنان ، نرمق بعضنا بعضا دون أن نبصر .. ها هنا نحن اثنان ، نتحدث دون أن يسمع احدنا الاخر .. نتلمس طريق بعضنا دون أن نمسك ببعضنا .. ومع أن الزمن يدفعنا الان الى رحيل ليس له نهاية .. فاننا لا يمكن قط ان نصبح انفسنا .. لاننا دائما .. نتسلل الى النهاية — .

ابتسامة

شرطي المرور : هيه ، انت، قف حالا

راكب الدراجة النارية : اقف ليه ، ماذا حدث ؟

شرطي المرور : كيف تسير بسرعة ٦٠ ميلا في الساعة ؟

راكب الدراجة : عال ، تقدر حضرتك تكتب وتمضى على كده ، عشان افرح اعترافك الصريح ده لاصحابي ؟



لـهُم إيّاك نعبُد

ن تعتبر قضية الايمان امرا على هامش الوجود يجوز لنا ان نهملها او ندعها في زوايا ن ؟ .. ام ان قضية الايمان هي اعظم قضية مصيرية بالنسبة الى الانسان ؟

ك ان سعادة الانسان بد .. وشقاؤه الى الابد ن من خلال ايمانه .. قد اختلف الناس – كل مستواه وافقه المرحلي ثبات العقيدة في الله . منهم من استند الى صوت في اعماقه « افي اللـه طر السموات والارض » الله العظيم – « فطرة فطر الناس عليها » الله العظيم .

هم من اعتقد على مبدأ الذي يقرر ان كل لا بد لها من صانعها ، ئنك لا بد له من محدث ، ركة لا بد لها من محرك لم لا بد وان يكون وراءه ، وهذا المبدأ ثابت ثبوت البديهية في المعقول ، ن ناقش المسألة مناقشة ة رياضية فانتهى الى سمن لحياته ، وما بعد ان يؤمن بالله وبالاخرة والجزاء وفي مثل ول الشاعر ابو العلاء ي :

المنجم والطبيب كلاهما بعث الاموات قلت : اليكما صح قولكما فلست بخاسر صح قولي فالخسار عليكما ل الفيلسوف « الرياضي » كال :

ما ان تعتقد ان اللـه او لا تعتقد ذلك ، فماذا ر ؟ .. ان عقلك لعاجز عجز ان يختار ، وانهما جارية بينك وبين الطبيعة يها كل منكما بسهمة ، ولا يربح احد السهمين .. وازن بين كل ما يمكن ح ، وما يمكن ان يخسر ، اذا راهنت بكل ما تملك على ظهور السهم الاول – اي على وجود الله – فاذا كسبت الرهان فقد حصلت على سعادة ابدية ، فاذا اخفقت فسوف لا تفقد شيئا مهمـا ، فلست تخاطر الا بشيء فان ، وكل غرم فان – ولو كان محقق الوقوع – متحمل ومعقول » .

ونحن نزيد على هـذا فنقول : ان الذي يؤمن باللـه والدار الاخرة لا يخاطر بدنياه الفانية ليربح اخرته الباقية .. كلا انه بايمانه يربح الحياتين معا ويفوز بالحسنيين في الدنيا والاخرة جميعا ، وصدق اللـه العظيم « من كان يريد ثواب الدنيا فعند الله ثواب الدنيا والاخرة » – صـدق اللـه العظيم – .

« للذين احسنوا في هـذه الدنيا حسنة ولدار الاخـرة خير » صدق الله العظيم . ان العبادات التي فرضها الديـن انما هي وسائل لتزكية نفس المؤمن وترقية روحه ، ومـا اقل ما يبذل فيها من جهد الى جنب ما يكسب وراءها من خير .

وان المحرمات التي حظرها عليه الدين ، انما صان بتحريمها عقله وخلقه ونفسه ومالـه وعرضه ونسله ، فهو انمـا يأمرهم بالمعروف وينهاهم عـن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهـم اصرهم والاغلال التي كانت عليهم ولكن ما هو الدين فـي مفهومه ومعناه وكيف يكتسبه الانسان الدين ؟ ..

« النظريات الاولى ترى ان المعتقدات الدينية وما يرتبـط بها من ممارسات وسلوك تعتمد على استعداد الفرد وشخصيته ومن هنا يمكن ان يقال ان بعض الناس يتقبلون الدين ، وبعض اخر يرفضونه وذلك تمشيـا مع ما لدى كل منهم من استعداد لتقبل الدين او عـدم تقبله ، فالاستعداد الشخصي هــو الاساس في لكتساب الدين » .

والنظريات الثانية ترى المؤثرات الاجتماعية التي تحيط بالانسان وتؤثر فيه هي التـي تحكم اكتساب الفرد للدين او عدم اكتسابه .

فالاطار الاجتماعي الذي لا يعطي للدين اهتماما ، ويحيـط المرء بالمؤثرات التي لا علاقـة لها بالدين ، او تلك التي تتحدى الدين او تقف منه موقف الهدم والمحاربة ، مثل هذا الاطار ، يقدم افرادا ينظرون الى الدين نظرة لا إكتراث فيها ولا اهتمام وربما ملؤها السخط وعـدم الايمان ، وتحيط بها النظرة المليئة بالاستخفاف .

والدراسات المتعلقة بالدين وتجديد مفهوم الدين في العالم الغربي لم نجد لها مثيلا فـي عالمنا الاسلامي المعاصر ، ولا حتى في العالم الاسلامي الماضي فالدين يرتبـط اساسـا باعتقاد معين هو الايمان باللـه مطلقا لا تشوبه شائبة واداء الوان من الممارسات السلوكية في اقتناع ويقين ، ومن ثم يمكن ان يقال ان الدين هو « إتجاه المرء عقليا وانفعاليا نحو الله سبحانه وتعالى والارتباط بـه ارتباطا يؤكد علاقة الخالـق بالمخلوق وتبعيته له دون سـواه وان يؤدي ما يرتبط بهذا الإتجاه من ممارسة عملية وانمـاط سلوكية ، اداء فيه الرغبـة والميل والاحساس بالمسؤولية نحو الله » .

وان العامل الاساسـي في اكتساب اي اتجاه او تكوين او معتقد سواء لكان دينيا ام غير ديني فرديا كان ام اجتماعيا ، انما هو التاثير الاجتماعي الذي يحيط بالانسان منذ ولادتـه ، فالبيئة بما فيها ، والاباء بمـا لديهم من تاثير والاصدقاء بمـا يمثلون من معان في حياة الانسان والمؤسسات الاجتماعية المختلفة بما لديهـا من مؤثرات : كلها تشكل عوامل ضغط علـى الفرد ، فيكتسب الاطار الثقافي الذي يحيط به ، بما فيـه من معتقدات وتفكير ، وعـادات وسلوك ولغة وتقاليد ، ومـن هذه التاثيرات الاجتماعية التي يخضع لها الفرد يمكن ان يتنبأ الانسان تنبؤا معقولا بما عنـد الاخرين من معتقدات .

ومع التسليم بهذا العامل الاجتماعي في اكتساب الدين الا ان هناك اختلافات فردية في الاستجابة لمثل هذه المؤثرات ، وهذه الاختلافات ترجع الى ما لدى كل فرد من اسـتعدادات ذاتية ، لتقبل الدين او عـدم تقبله ، وهناك من الادلة ايضـا ما يشير الى ان الانسان قـد يتقبل انماطا من السلوك اذا ما كانت مرتبطة باشباع حاجـة من حاجاته او دافع لديـه ، فالاطفال مثلا يصلون لاشـباع رغبات طفولية عندهم ، وهي الظهور بمظهر الكبار او اعطاء الكبار فكرة طيبة عنهم او نحو ذلـك .

ومن هنا يمكن ان يقال ان الدين في اكتسابه يخضـع لعاملين اساسيين لا ينفصـل اي منهما عن الاخر :

الاول : المؤثرات الاجتماعية والثقافية التي تحيط بالفرد منذ حداثتـه .

والثاني : استعداد الفـرد الذاتي ، من هنا نجد بطـلان النظرة الى التدين والايمـان باعتبارهما قضيتين هامشيتين ، يمكن اقصاؤهما في زوايـا النسيان .

فالاحساس بحاجة الانسان الى الدين ملموسة منذ وجوده على وجه الارض ولا يمكن لهذا الاحساس الفطري ان يندثر .

تعايش العقائد

لما ازدادت قدرة الانسان على الفتك باخيه الانسان .. حاجتنا الى الايمان اشد والزم ، ونحن في هذا العصر سيطرة على القمر والفضاء الخارجي ، وعلى اعمـاق ات ، وعلى استخراج كنوز الارض ، وعلى امتلاك ة التدمير ، ولذلك نؤمن ايمانا كاملا بحاجة الانسان

رتباطه بالايمان ، واللـه يقول : « ولا تعتدوا ان يحب المعتدين » ويمنع يتعلى الانسان على اخيه ن بسبب اختلاف اللون جنس ، ويدعو الى تعايش د المتباينة على اساس من والسلام وبالايمان تنطلق ر الحب والود على اطوار له تعالى : « يا ايهـا ن انا خلقناكم من ذكـر وجعلناكم شعوبا وقبائل الفوا ، ان اكرمكم عند الله ـاكم » .

يس التفارق هنا من الاسماء قله الانسان من مناصب . وانما عارف الى موقف الانسان مـن والافكار والغايات . هـذا ه الذي ينشيء التآلف او التذاكر دفع الله الناس بعضهم لبعض الارض ، ولكن الله ذو فضل لعالمين » .

هو الايمان ! اثار هذا الايمان ؟ اثار الايمـان :

المستوى الفردي ارجـو ان سيرة رجل وامرأة ، كان لـكل مسلك قبل الايمان ، تمثـل جاهلية بابشع صورها ثم صنع من كل منهما بطولة تشـكل على الطريق وقدوة حسنة .

بن الخطاب : قبل الايمان وبعده ساء : قبل الايمان وبعده !

ت هنا اصوغ التراجم لكنهـا ت الى بعض السير من جانـبه وصولا الى اثر الايمان فـي الانسان .

المستوى العام للامة ارجو ان صنع الله بعباده المؤمنين ، تهم وضعفهم وتفوق عدوهـم العدد والعدة في غزوات بـدر اب ومؤته والقادسية ، وان صدر غزوة حطين ونهايتها ، ثم احد ونهايتها ليتراءى لنا دور في ادق المواقف واحرجها ، م يقول الله تعالى « وما النصر عند الله » وقوله سبحانـه

« ان تنصروا الله ينصركم ويثبـت اقدامكـم .

الايمان ان تؤمن بالله وملائكتـه وكتبه ورسله واليوم الاخر ، وتؤمن بالقدر خيره وشره ، وان تسلم لله زمامك فما تركه لرايك فاجتهد فيـه مستضيئا بروح الايمان وما كان لله فيه نص فالتزم فيه حكم الله ، ايمانـا بانه يعلم وانت لا تعلم وان اللـه بالناس رؤوف رحيم ، وان الخير قـد يكون فيما تكره ، وان الشر قد يكـون فيمـا تحب .

« وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شـر لكم ، والله يعلم وانتم لا تعلمون » .

وان من رضي بالله تعالى ربـا وبالاسلام دينا ، وبالقران دستورا ، وبسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم نبيا ورسولا ، كان عليه ان يبيع الله نفسه وماله بان له الجنة ، وان يعلم ان الدنيا لا وزن لها .

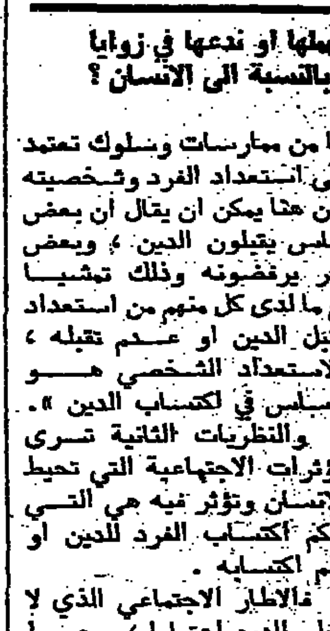
« فلا تغرنكم الحياة الدنيـا ولا يغرنكم بالله الغرور » .

وندعو ان التضحية بفاسد العادات وسيىء التقاليد دون التضحية بالنفس والمال ، بلا نسبة متصورة ، وبذلك ندرك عز دنيانا ونعيم اخرانا .

واما الذين يحتجون لتقيض ذلـك بالبيئة وسلطانها فانهم في نظـر الاسلام « امعات » لا ارادة لهم ولا منهج ، والنبي صلى الله عليه وسلم يقـول :

« لا يكن احدكم امعة يقول انـا مع الناس ، ان احسن الناس احسنت وان اساءوا اسأت . ولكن وطنـوا انفسكم ان احسن الناس ان تحسنـوا وان اساءوا ان تجتنبوا اساءتهم » .

والذين يتدينون دينا قيمة ، يمكن ان ينحرفوا دينا اخرى ! .. فالمؤمن صاحب فكر وصاحب قلب ، وصاحـب منهاج ، والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله . ومن كان كذلك فهو موعود من رب العالمين بعز الدنيا ونعيم الاخرة ومن اصدق من الله قيلا ؟ ! ومن اصدق من الله حديثا ؟ ! ..



« محمـد » الرسول الأمين

قال الشاعر المؤرخ الفرنسي الشهير « لامارتين » في كتابـه « تاريخ تركيا » : لم يحـدث قط ان انسانا اتخذ لنفسـه – متطوعا او مكرها – هدفا اجل او اروع من هذا الهدف : ان يمحق الخرافات التي حالت بين الانسان وخالقـه ، وان يقرب آلاء اللـه الى الانسان ويقرب الانسان الى الله ، وان يرسي دعائم فكرة الالوهية ، هذه الفكرة المشرقة المقدسة بين فوضى آلهة الوثنية المادية الممسوخة او تلك .

ولم يحدث قط ان انسانا حمل عبئا ينوء بالطاقة البشريـة ، وبوسائل في ضآلة وسائله ، فانه لم يكن يمـلك من وسيلة غير شخصية لتصوير هذا الهدف العظيم وتحقيقه . ولم يكـن له من عون الا رجال معدودون في ناحية قصية من صحراء شاسعة .. واخيرا لم يحدث قط ان انسانا حقق في العالم انقلابا اعظم من انقلابه ، او ابقى على الزمن .

ذلك ان الاسلام في اقل من قرنـين بعد ظهوره كان قد سيطر بعقيدتـه وسلاحه على الجزيرة العربية بكاملها ، وفتح باسم الله فارس وخراسان ، وعبر القوقاز والهند الغربية وسوريا ومصر والحبشة ، وكل ما عـرف من الشمال الافريقي ، وكثيرا من جـزر البحر الابيض المتوسط ، واسبانيـا وجزرا من فرنسا .

فاذا كان جـلال الهـدف وضآلة الوسائل وعظم النتائج ، هي المقاييس الثلاثة التي تقاس بها العبقريـة الانسانية . فمن ذا الذي يجرؤ على مقارنة اي عظيم من عظماء التاريـخ بمحمد ؟ ان اعظم مشاهير الرجـال لم يخلقوا غير السـلاح والتشريعات والامبراطوريات . انهم لم يؤسسوا – ان كانوا قد اسسوا شيئا عـلى الاطلاق – الا قوى مادية تراءت فـي اغلب الاحيان على مرأى من اعينهم . أما هذا الرجل فانه لم يحرك الجيوش والتشريعات والامبراطوريات والشعوب وبيوتات الملك فحسب ، ولكنه حـرك ملايين من الناس في تلك الدنيا المعمورة انذاك . واكثر من هذا كانت زلزلته للمنابر والاصنام والديانات والافـكار والعقائد والارواح . وعلى اساس من كتاب – اصبحت كل كلمة فيه قانونـا – استطاع ان يحقق قوة روحية مزجت بين شعوب متعددة الالسن والاجناس .

ولقد خلف لنا الميزة الباقية للشخصية المسلمة ، الا وهي كراهية الالهـة المزيفة ، والتوجه السافر نحـو اله واحد منزه عن التجسيد . وقد كونت هذه الوطنية الروحية الثائرة على كل منتهك لحرمة السماء عنصر الخير في اتباع محمد . كما كان ادخاله لثلث العالم في دينه هو معجزة ، او بالاحرى لم تكن هذه معجزة رجل ، ولكنهـا معجزة فكر . لقد كانت فكرة التوحيد التي صدع بها وسط الاساطير الخرافية معجزة ما ان فاهت بها شفتاه حتى حطمت كل المعابد القديمة للاصنام ، واشعلت النار في تلك الارض .

ان حياته وتاملاته وشجاعتـه في تسفيه خرافات قومـه ، وجرأته في تحدي شراسة الوثنيـة ، وثباته في احتمال اذاها خمسة عشر عاما بمكة ، ورضاه بان يكون موضع سخرية الناس حتى لقد كاد ان يذهب ضحية جهـل بني وطنه . كل هذا – ثم هجرتـه ، وخطبه المتواصلة ، وكفاحه ضـد العراقيل ، وايمانـه بالانتصار ، وهدوءه عند الشدائد هدوءا يفـوق طاقة البشر ، وعفوه عند الانتصار ، وطموحه الذي كان مكرسا لفكرة واحدة ، لم يكن قط سعيا وراء امبراطوريـة وصلواته التي لا تنقطع ومناجاته لله ، وموته ثم انتصاراته حتى بعد موتـه على اعدائه ..

ان كل هذا لا يدل على ادعاء بـل يدل على ايمان ثابت منحه القـوة كي يبعث عقيدته . ولقد كانت هذه العقيدة ذات شقين : وحدانية الله وتنزيهه عن التشبيه والتجسيد . الاولى تعرفنا بالله تعريفا ايجابيا ، والاخرى تنفي عنه ما لا يليق به . الاولى تحطـم الالهة الزائفة بحد السنان ، والثانية تبدأ بالدعوة الى الحق بمنطق البيان !

فيلسـوف ، خطيـب ، رسول ، مشرع ، محارب ، هازم افكار ، باعث عقيدة ، يدعمها الفكر النير ، وعبادة منزهة عن الاخيلة والصور .

ذلك هو محمـد ؟

الا يحق لنا – بـكل المعايير التي تقاس بها عظمة الرجال – ان نتساءل : هل ثمة رجل اعظم من محمـد ؟

ترجمة : الاستاذ محمد عادل القلقيلي – دمشق

من وحي النبوة

يقول الرسول صلى الله عليـه وسلـم :

اذا اتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة ، ثم اضطجع على شقك الايمن ثم قل : اللهم اسلمت وجهي اليك ، وفوضت امري اليك ، والجأت ظهري اليك ، رغبة ورهبة منك ، لا ملجأ ولا منجى منك الا اليك .

اللهم امنت بكتابك الذي انزلت ، ونبيك الذي ارسلت فان مت من ليلتك مت على الفطرة .

□ ■ □

تصور . . . . . . يقود الى حقيقـة

حينما ندخل مسجـدا ، نجـد عباد الله جالسين معا .

عقول كلها مختلفـة في السـن والثقافة والفكر والمركز ، ولكنها كلها منسجمة في عبادة الله تعالى .

تركع معا ، وتسجد معا ، وتسبح معـا .

انها قلوب مجتمعة على حب اللـه تعالى ، ومفترقة عليه .

ذلك انها نذرت نفسها ، علـى الرغم من جاهها ، ومكانتها الا انها نذرت نفسها لان تكون القدوة الصالحة والجماعة الحسنة التي ارادها الله تعالى ، وارادها رسوله صلى اللـه عليه وسلم .

منـاجـاة

يارب .. يا صاحب اللوح المحفوظ وجامع الرسالة وخالق الكـون وما عليه من دابة تسير بامرك ونبات يطرح الرزق والثمر بمشيئتك . وحيوان ومراكب مسخرات .. كلها من فيض عطائك وجلال رحمتك .

.. يا رب .. ما لنا من مدخر ولا من صاحب الا هذه الرسالة وهـذا القران الكريم .

.. يا رب ولا تجعل زيف هـذه الحضارة والدنيا الفانية .

.. لا نجعله بلهينـا عن مذاكرته والعمل به .

يا رب .. واجعلنا ممـن عاهدوا وصدقوا ما عاهدوا الله عليه اللهم يا رب .. يسر لنا امورنا اللهم يـا رب .. انصرنا على امة الكفـر .. والفساد .

اللهم يا رب امين

مفهوم النصر في الاسلام

شيوع الفكر المادي في الساحة الاسلاميـة ادى الى بلبلة المفاهيم مما اثـر الى حد ما على سلوك النـاس ، اذ السلوك غالبا ما يكون ترجمة لما يحمـل الانسان من مفاهيم فكريـة .

ومفهوم النصر من المفاهيم التي التبس امرها على قسم من ابناء الاسـلام ، بل وعلى بعض المتحمسين لدعوتـه المباركة ، الامر الذي ادى الى اختلافهم في احكامهم ومواقفهم ازاء الاحداث الجارية والمشهورة في عالمنا الاسلامي .

فالبعض يظن أن النصر هو تحقيق الاهداف الاجتماعية او الاقتصادية او السياسية ، او نحوها ، مما يسعى اليـه المجاهدون ، فاذا بلغوا هـذه الاهداف فهم منتصرون ، والا فهم منهزمون .

وهذا فهم قاصر لانغماسه في الحسابات المادية البحتة .. والبعض الاخر يتوهم ان النصر هبة الهية ، يمن الله بها على من يشاء من عباده ، من غـير اشتراط الاستحقـاق لهـذا النصر او الاستعداد والتهيـؤ لـه !!

وهذا فهم خاطىء لانه مخالف لسنة الله التي تنص : « ليس بامانيكم ولا اماني اهل الكتاب » وتقول : « واعـدوا لهم ما استطعتم من قوة » .

ولكن ، في اطـار الصراع بين المؤمنين واعداء الاسلام قد يستفحل الـكفر ، وقد ينتصر الظلم ، وقد يظهر البغـي والفساد .. فأين نصر الله ؟

للاجابة الدقيقة على هـذا يحسن أن نفرق بين نوعين من النصر ..

النوع الاول هـو النصـر المبدئي .. والنصر المبدئي هو مجـرد سعي المسـلم لنصرة دينـه .

وفي هذه الحالة يكون المسلم منصورا نصرا مبدئيـا حين يسعى لتنفيذ اوامر اللـه ونواهيه ، في جميـع ما جاءت به الشريعة ، في جميع الظروف والاحوال ، في جميـع الاوقات والاماكن ، بما لديه من امكانات .

وبعبارة اخـرى ، يكون المسلم منصورا نصرا مبدئيا حين يكون « قائما » بأمر الله لا من القاعدين « ساعيـا » للدفاع عن المبـدأ ، لا من الخاملين المخلفين « شاهدا » احـداث الامـة ، لا من المنطوين على انفسهم ولا الضالين .

فحسب المسلم نصـرا ان يحمـل الرسالة الاسلامية للناس ، اما هدايتهم فامرهـا بيد الله . وحسبه نصـرا ان يعمل على اصلاح المجتمع ، اما صلاحه فامره بيد الله تعالى . وحسبه نصرا ان يقاوم الظلم ، اما زواله فامره بيد الله تعالى وحسبـه نصـرا ان يكافـح لاسترداد ثروات الامة المنهوبة اما ردها فامرها بيد الله تعالى وحسبه نصرا ان يجاهد لاقامة حكم الله في الارض ، اما قيامه فامره بيد الله تعالى .

وميزة هذا النصر انه حتمي يتحقق لمجرد سعي المسلم ، ايا كانت النتائج الواقعيـة التي يتمخض عنها سعيه وجهاده ، وميزته انه « ارادي مقدور » فكل مسلم يستطيع تحقيقه ، وتجنب الهزيمة ، والاستعلاء على الخيبـة والخسران .

وميزته ان المسلم يستطيـع احرازه حتى لو وقف اعـداء الاسلام بكامل قواهـم لقتاله وحربـه .

النوع الثاني من النصر هو النصر الواقعي . وهو الفوز المشهود الذي يحرزه المسلم في عالم الواقع ، في مضمار اعلاء كلمة الله لتكون هي العليا .

فيكون المسلم منتصرا حين يحقق في الواقع مكسبا سعى اليه في سبيل الله ، او ينـال هدفا جاهد من اجله ، وفي هذه الحالة يحـرز المسلم كلتـا الحسنيين : نصرا مبدئيـا .. ونصرا واقعيا .

الا ان النصر الواقعي يتوقف على امرين : الاعداد المـادي والامداد الالهي . اعداد العدة وطلب النصر من الله تعالى . وهذا ما كان يفعله رسول الله « ص » ، في جهـاده مـع الجاهلية الاولى .

والاعداد المـادي يستلزم استنفار كل طـاقات المسلمين وتنسيق قواهم البشرية والمادية والروحية بحيث تمتلىء نفوسهم عزيمة وحيوية وايمانا وثبـاتا وتنطلق جوارحهم بذلا وعطاء وقوة مضاءة .. مـع تجريد النيـة للـه تعالى ، وعقـد الثقة المطلقة به سبحانه .

كما يستلـزم – الاعـداد المادي – البصيرة في تشخيص الباطل والقدرة على تعريته ، والمصابرة على تكذيبه وتعذيبه ، ومجابهة مكره وكيده وعناده .

فاذا علم الله صدق نيـة المجاهدين في سبيله وثبـات عقيدتهم وتحـرر نفوسهـم وشوقهم الى لقائه وحنينهم الى نعيمه .. عندئذ يتوفر لهـم الامداد الالهي .. فيبطش الله بالمجرمين بطشته الـكبرى ويحقق النصر للمؤمنين .

« فانتقمنـا مـن الذين اجرموا ، وكان حقا علينا نصر المؤمنـين » .

نصـر اللـه

ان الله تعالى وعد المسلمين بالنصر في هذه الحياة الدنيـا حيث يقول :

« اننا لننصر رسلنا والذين امنوا في الحياة الدنيا » .

« والله اعلم باعـدائكم ، وكفى باللـه وليـا ، وكفى بالله نصيرا » .

الا ان الانتقـام من اعـداء الاسلام ، من الكافرين والظالمين قد يتاخر ، في حساب الناس ، ولكن الله يمهل ولا يهمل .

« فلا تعجل عليهم انما نعد لهم عـدا » .

وان نصرة المؤمنين والمظلومين قد تبطىء لحكمة بالغـة يراها الله تعالى ، او لخـير عميم ادخره لهم ، او ليعلم الثابتين منهم على عقيدتهم ، الصابرين على الامهم ، المؤمنين بعهدهم الصـادقين في تضحياتهم ، لتكون هذه الصفوة المؤمنـة حريصة على حماية النصـر المرتقب الذي لم تنله الا بالدماء الزكية والارواح الطاهـرة ، وتكون قادرة على تحمل اعبائه في اقامة الحق وبسط العـدل ونشر حرية العبادة واشاعة الخير بين الناس وتحريرهم من عبودية الطواغيت وقطع دابر الفتنة والفساد في الارض .

« ولينصر الله من ينصره ، ان الله لقوي عزيز » .

لـمـاذا .. أنـت ؟؟

بقلم : امين شنار

في غبطـة كغبطة الاطفال في احضان امهاتهم
تعيـش هادئـا وساكنـا .
لا هـم ، لا ارتقـاء ، لا فضـول ..
كانما الزمان عاد لحظة ممدودة بلا نهاية ولا ابتداء ..
لا ليـل ، لا نهـار ، لا فصـول ..
كانمـا المـكان صفحـة بيضـاء
فـلا نـزاع بيـن كلمـة واختهـا .. ولا لقاء !
اذاك مشـرق الشمس .. ام الافـول ؟
ام يـا تـرى وجهـان للسـكون ؟
وكل شـيء مثل ضده .. اذا نظرت من بعيـد ؟
وانمـا الاشـياء كلهـا سـواء ..
فـي قبضـة المنـون ؟ ..

□ ■ □

وفجـاة .. يطـرق بابـك السـؤال :
في غبطـة انت تعيش .. ام ترى في غفلة تموت ؟

□ ■ □

دارك ، نفسك .. كانت تملؤهـا الاحـزان
ويعربـد فيهـا الديجـور ..
ثـم خرجـت نقيـا .. وتقيـا
لـكن .. مـن ذا يسكنهـا الان ؟
هـي ذي طـلل قفـر مهجـور
مـرآة مهملة لا يسطع منهـا نـور
دار يتسـكع فيهـا الصمـت
تذرعهـا اشـباح المـوت ..
وبـلا بيـت
تحيـا انـت ! ..

□ ■ □

ان الشـمس اذا حبست عن اهل الارض اشعتها
سـقطت فحمـة ! ..
والحوت .. اذا امسك عن تسبيح الله – ولو ثانية –
لفظتـه اللجـة ! ..
فلماذا انت ايا انسان الروح المؤمن بالغيب الموصول
بنـور الحـق ..
توشك ان تبصر اهل الارض سكارى عميا صما بكما
فلماذا لا تمنحهم بصرا من نورك سمعا من روحـك
تسـبيحا مـن قلبـك ! ..
هـم يـا هـذا بعضـك ! ..
مـاذا .. يجديـك فـرار منهـم
انهـم – لـو تعلـم – انـت ..
ولهـذا انـت خلقـت ..
لـم تخلـق كـي تغـرق في دنيـاك
ولـم تخلـق كـي تهرب مـن دنيـاك
فلمـاذا انـت
قصارى سعيك ان تتطهـر من ارجاس الارض ..
وتنسـى نفسـك ..
وجـوارحك الشاهـدة العمـر عليـك ..
هـي – يـا هـذا – ارضـك ..
من ذا سـوف يحررها من ثقل المـوت ؟
ولمـاذا انـت
تطفـىء عينيـك وتـوصد بـاب العمـر ؟
والعمر ينادي : عشني بسم الله ، حياة خالصة لله .
تعطـي لا تاخـذ شيئا .. تعطي لا تسـأم
حتـى يدركهـا الفـرح الاعظـم ..
لا مرقـاة لهـا الا القـرآن ..

□ ■ □

يقـال للمسافر المنيب : اي وجهـة تريد ؟
فثـم وجهـك المخبـوء لـك ..
علـى المـدى .. وبيتـك المعـد ..
فاختـر لنفسـك البقـاء لا العـدم
ونعمة العطاء .. لا الهروب والتفاتـة الندم
فاتـه الابـد ..
ولن يشيل وجهك المثقل بالاوزار عابر سواك .. لا احد

...ع حدوث تقلص ...ير في الخدمات ...كومية مستقبلا

— قال المدير العام لوزارة ...رفاه الاجتماعي السيد يسرائيل ...ان تقليصا كبيرا سيطرا خلال ...المقبلة على الخدمات الحكومية ... تتجه الى زيادة العبء على ...ة النية لتفادي المستوى ...عائلات المحتاجة .

... السيد غورالنك الذي كان ...س في ندوة اقيمت في كريات ...تراك عدد من العاملين في ... التطوعية في البلاد انه ينبغي ...ان المساهمة في المشاريع التي ...ذه الجمعيات لصالح المجتمع ...عي لدى الجميع وخاصة ابناء ...ول اهمية التطوع للاعمال

—■—

...ة ساحة الشيخ ...خالد ساق الله

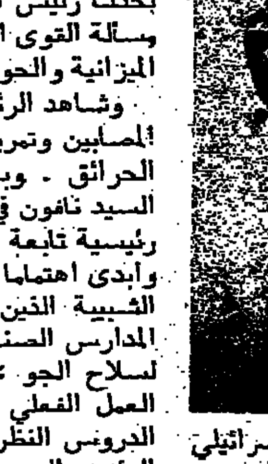
... لمراسلنا — برأت المحكمة ...في غزة فضيلة الشيخ خالد ... . وقد افرج عنه بتاريخ ...٨ بعد أن ظل معتقلا لمدة ٢١ ...جن غزة المركزي اثر حوادث ...لتي جرت في غزة منذ ثلاثة

... ساق الله من دعاة الاسلام ...خل تجاري لبيع الغزل ...سلامية .

رئيس الدولة يعارض تقليص مخصصات الاولاد ومشاريع الاسكان

صرح السيد يتسحاق نافون رئيس الدولة بانه لا يمكن تقليص المخصصات المالية للاولاد ولمشاريع الاسكان . واضاف السيد نافون في حديثه في احدى قواعد سلاح الجو امس انه لا يجب المس باشياء تتعلق بمستقبلنا وانما يجب تطويرها .

وكان السيد نافون قد حل يوم امس ضيفا على سلاح الجو في احدى قواعده . وكان في استقباله لدى وصوله الجنرال رفائيل ايتان رئيس

اركان جيش الدفاع الاسرائيلي والميجور جنرال دافيد عبري قائد سلاح الجو .

وقد استمع السيد نافون من قائد السلاح الى شرح عن نشاطات القاعدة في مجالات التنفيذ والتوجيه والاهتمام بالقوى البشرية . ثم اطلع قائد القاعدة السيد نافون على كيفية استيعاب اجهزة مطورة . كما تحدث رئيس هيئة الاركان عن مسألة القوى البشرية ومشكلات الميزانية والحوافز .

وشاهد الرئيس تمرينا لانقاذ المصابين وتمرينا اخر لاخماد الحرائق . وبعد ذلك تجول السيد نافون في وحدة صيانة رئيسية تابعة لسلاح الجو وأبدى اهتماما خاصا بابناء الشبيبة الذين يدرسون في المدارس الصناعية التابعة لسلاح الجو ، سواء في مجال العمل الفعلي او في مجال الدروس النظرية . كما تحدث الرئيس الى عدد من جنود وضباط القاعدة وقام بالرد على اسئلتهم .

وفي ختام زيارته اعرب السيد نافون عن انطباعه مما شاهده وعبر عن تقديره لعمل رجال القاعدة المتفاني . وقال: « ليتني كنت استطيع نقل المثل المتبعة هنا الى مجالات اخرى في حياتنا » .

—■—

لقاءات اخوية بين طلاب دروز ويهود

حيفا — من مصباح حلبي — بمبادرة من معهد عقيبا لتعليم اللغة العبرية في نتانيا اقيمت في اليومين الماضيين لقاءات اخوية بين طلاب مدارس درزية في هضبة الجولان وبين خريجي هذا المعهد .

وقد تخلل اللقاء كلمات مناسبة وزيارة في بيوت طلاب مدرسة مسعدة واحتفال كبير حضره بالاضافة الى طلاب المدرسة ممثلو قيادة الجيش ورؤساء مجالس محلية يهودية ودرزية وضابط التربية والتعليم في الجولان السيد اهارون زيدة وغيرهم .

وقد اشار الخطباء في كلماتهم الى التعاون التام القائم بين اليهود والدروز في الجولان ، ودعوا الحكومة لتقديم المزيد من مساعداتها لتطوير قرى هضبة الجولان كما ودعا ممثل معهد عقيبا السكان الدروز الى زيارة مدينة نتانيا ، وذلك ردا على حفاوة الاستقبال الى قوبلوا بها .

ويذكر بأن هذا المعهد كان قد غرس في هضبة الجولان قبل سنتين غابة اطلق عليها اسم «الغابة الصداقة اليهودية الدرزية» .

...نيست تقر تمديد قانون ...ات الطوارىء لاماكن العمل الحيوية

...قدس — اقرت الكنيست امس بالقراءات الثلاث تمديد ... ساعات الطوارىء لاماكن العمل الحيوية ، وذلك بعد يوم طويل من النقاش .

وكانت الحكومة قد طلبت من الكنيست صباح امس المصادقة على مشروع التمديد ، الا ان عضو الكنيست توفيق طوبي « راكاح » اعترض على هذا الطلب مشيرا الى بعض الاخطاء الفنية للتطبيق في طريقة تقديمه وقد وافقت رئيسة الجلسة السيدة شوشانا اربيلي الموزلينو على هذا الاعتراض ، ودعا هذا الامر الى مناقشة القانون كما ينص النظام في لجنة العمل والرفاه الاجتماعي التي اعدته للقراءة الاولى ، وبعد عملية التصويت عليه اعيد مرة ثانية للجنة لصياغته نهائيا .

وقد اقر مشروع القانون نهائيا في ساعة متأخرة من مساء امس .

—■—

...ياح لجنة العمل ...عدم الغاء ...صات الاولاد

... — اعربت لجنة العمل والرفاه ... البرلمانية عن ارتياحها لقرار ...دم الغاء مخصصات الاولاد ...ول والثاني .

... اللجنة بمناقشة مشروع ...مان الدخل الذي سيطمحل ... الاجتماعية المختلفة التي ...كومة للمحتاجين .

—■—

...لس قروي اننا ...شق ١٤ شارعا

... — لمراسلنا — صرح السيد ...ن رئيس مجلس قروي اننا ...خليل بان العمل قد بدا في ...ارعا في قرية اننا ، بعد ان ...س القروي جميع الدراسات ... الخرائط اللازمة لهذا المشروع ...ي العمل به خلال الاشهر ... وتقدر تكاليف هذا المشروع ...ف ليرة اسرائيلية .

...يس المجلس بانه قد علم ...ة الاردنية انها قررت تقديم ...ف دينار اردني لمجلس قروي ...ك لتنفيذ بعض المشاريع ...والتطويرية وبناء مدرسة ...ر مكونة من ١٥ غرفة ، حيث ...ن من رئيس واعضاء المجلس ... اننا قد توجه الى عمان ... اشهر وقدم للحكومة ...ض الخرائط والمواصفات ...ية اننا .

...ر رئيس واعضاء المجلس ...ل الايام القليلة القادمة ...لاحضار المبلغ .

—■—

اقتراح مستعجل لبحث قضية اراضي بيت جن

القدس — قدم امس عضو الكنيست شفيق اسعد « الديموقراطية » اقتراحا مستعجلا لجدول اعمال الكنيست لبحث قضايا قرية بيت جن بعد أن تم استملاك تلك الاراضي الزراعية في القرية وفشله في اقناع وزير الزراعة بايجاد حلول ملائمة لهذا الوضع .

اللجان الاولمبية في اوروبا الغربية تبحث غدا اشتراكها في دورة موسكو

بون — ما زالت الاوساط الرياضية في دول العالم المختلفة تتخبط في اتخاذ قرار بشأن الاشتراك في دورة الالعاب الاولمبية المقبلة المعتزم اقامتها في موسكو في الصيف المقبل ، وذلك على ضوء الغزو السوفياتي لافغانستان ودعوة الرئيس الامريكي جيمي كارتر الى مقاطعة هذه الالعاب بغية حمل الاتحاد السوفياتي على اجلاء قواته عن افغانستان .

وستعقد اللجان الاولمبية في دول اوروبا الغربية اجتماعا في مدينة فرانكفورت في المانيا الغربية غدا للنظر في هذا الموضوع .

ويأتي هذا الاجتماع تلبية لدعوة من رئيس اللجنة الاولمبية في المانيا الغربية بغية بلورة موقف موحد لاتحادات اللجان الاولمبية في دول اوروبا الغربية من هذه الالعاب .

وقال رئيس اللجنة الاولمبية في المانيا الغربية انه لن تتخذ في هذا الاجتماع اية قرارات بل ان المجتمعين سيتبادلون الرأي حول هذا الموضوع . واضاف أن قرار مقاطعة الالعاب المقبلة منوط باللجان الاولمبية في الدول المختلفة .

وفي غضون ذلك اعلنت تشيلي عن مقاطعتها لدورة الالعاب الاولمبية المقبلة وجاء هذا الاعلان في ختام اجتماع عقدته اللجنة الاولمبية التشيلية لبحث دعوة الرئيس الامريكي الى مقاطعة هذه الالعاب احتجاجا على الغزو السوفياتي لافغانستان .

يذكر أن قرار مقاطعة تشيلي لهذه الالعاب اتخذ بالاجماع . وبهذا الاعلان تكون تشيلي اول دولة في امريكا الجنوبية تعلن عن مقاطعتها لهذه الالعاب .

وكانت الولايات المتحدة وكندا والنرويج والبحرين والمغرب والعربية السعودية قد اعلنت قبل ذلك عن مقاطعتها لهذه الالعاب .

وفي بانكوك اجتمع رئيس اللجنة الاولمبية التايلاندية بسفير الاتحاد السوفياتي في بانكوك وطلب منه ابلاغ حكومته بوجوب سحب القوات السوفياتية من افغانستان وانهاء احتلالها لهذه الدولة اذا رغبت في تحسين سمعتها في الدول الاجنبية . اما بخصوص موقف تايلاند من الاشتراك في دورة الالعاب الاولمبية المقبلة فقال رئيس اللجنة التايلاندية أن لجنته ستتقيد باي قرار تتخذه اللجنة الاولمبية الدولية بشأن الاشتراك في هذه الدورة

وفي باريس صرح رئيس اللجنة الاولمبية الفرنسية بأن لجنته لم ترد بعد على دعوة الاتحاد السوفياتي للاشتراك في الالعاب الاولمبية المقبلة . واعربت مصادر رياضية في باريس عن اعتقادها بأن هذا التصريح يشير الى أن فرنسا قد تغير موقفها السابق القاضي بالاشتراك في هذه الالعاب وتقرر مقاطعة هذه الالعاب في نهاية المطاف .

وكانت اللجنة الاولمبية الفرنسية قد اعلنت في الاسبوع الماضي عن موافقتها المبدئية على الاشتراك في هذه الالعاب وتجدر الاشارة الى أن السيدة سيمون فايل وزيرة الصحة الفرنسية سابقا ورئيسة البرلمان الاوروبي قد دعت الى مقاطعة هذه الالعاب .

وفي طوكيو ذكرت مصادر حكومية أن اليابان ستقاطع الالعاب الاولمبية المقبلة وأعلنت اللجنة الاولمبية اليابانية انها ستنفذ اي قرار تتخذه الحكومة اليابانية بشأن مقاطعة هذه الالعاب .

معرض عن حياة البدو في دالية الكرمل

حيفا — من مصباح حلبي — افتتح المركز الجماهيري في دالية الكرمل امس معرض خاص يصور حياة بدو النقب وخاصة الجانب الفولكلوري والشعبي . وصاحب هذا المعرض هو الرسام المعروف كالوس الذي عاش بين البدو مدة طويلة .

والهدف من اقامة هذا المعرض هو تعريف المشاهد بالرسوم والصور عن حياة بدو النقب خاصة ، والبدو الرحل عامة .

—■—

...رة بجامعة حيفا ... الشرق الاوسط العقد الحالي

...عقدت امس في جامعة حيفا ...ن «الشرق الاوسط على عتبة ... اشترك فيها عدد من اساتذة ... والباحثين والخبراء في الشرق

...ي المناظرة البروفسور شلومو ... الشرق الاوسط والصراعين ...لمي ، والدكتور دان شفتان ...ت بين الدول العربية ، ...سرائيل ونائيلي عن النهضة

...كتور جاد جيلبر في المناظرة ... المتحدة والاتحاد السوفياتي ...حاجة ماسة في المستقبل ... نفط المنطقة ، خاصة وان ...ط السوفياتي اخذة في ... وامريكا ودول اوروبا الغربية ...٪ بالمئة من استهلاكها ... استيراد البترول من الشرق

—■—

...اء لجنة المالية ...بون نسخا من ...ع الميزانية العامة

... — اعرب اعضاء لجنة المالية ...يست عن استيائهم من ...زارة المالية بعد تسليمهم ...مشروع الميزانية العامة ...ة بحيث كان عليهم استقاء ...نها من الصحف .

...يس اللجنة من المدير العام ...ية ارسال نسخ عن ...انية بسرعة الى اعضاء

٩٠ بالمائة من مدمني الخمور من المتزوجين

القدس — ترأست السيدة عليزة بيغن عقيلة رئيس الوزراء مساء امس جلسة للجمعية الاسرائيلية لمعالجة المدمنين على تعاطي المشروبات الروحية . وقد تقررت مضاعفة جهود هذه الجمعية اثر تزايد عدد المدمنين على الخمر وخاصة من بين ابناء الشبيبة .

واتضح من معطيات نشرت امس انه يوجد حاليا في البلاد ٦٠٠٠ مدمن ، يشكل المتزوجون من الرجال ٩٠ بالمائة منهم . ويجري حاليا علاج الف فقط في محاولة لحملهم على الانقطاع عن تعاطي الخمر .

حملة في القدس لضبط المتهربين من دفع ضريبة القيمة المضافة

القدس — قام امس مستخدمو دائرة الجمارك بحملة واسعة في القدس لضبط المتهربين من دفع ضريبة القيمة المضافة ، وعلم أن ٤٠ من بين اصحاب المحلات التجارية في المدينة سيقدمون للمحاكمة بتهمة التهرب من دفع الضرائب عن مدخولاتهم التي تقدر بـ ٦٠ مليون ليرة .

وكانت دائرة الجمارك قد استجابت لطلب الغرفة التجارية العربية في شرقي القدس وأمهلت عددا من التجار لمدة شهر لدفع الضرائب المترتبة عليهم بعد أن كان قد تقرر اغلاق محلاتهم .

التطور الاقتصادى فى القدس

موضوع ندوة حضرها كبار المسؤولين والعلماء

القدس — عقدت مساء امس في القدس ندوة عن التطور الاقتصادي في المدينة حضرها عدد من كبار المسؤولين واساتذة الاقتصاد في الجامعات والقى السيد شاليف مدير قسم التخطيط الصناعي في وزارة الصناعة والتجارة والسياحة محاضرة تحدث فيها عن البرامج والتوقعات للتطوير الصناعي في القدس .

وقال ان ما يميز الصناعة فيها هو مصانع صغيرة ، كما أن المناطق الصناعية الموجودة الان تكفي لاستيعاب ٢ الاف مستخدم حتى سنة ١٩٨٢ ولكن لضمان التطوير الصناعي للقدس على المدى البعيد يجب أن يخصص الان ما بين الف و ١٢٠٠ دونم للاغراض الصناعية لاستيعاب ما بين ١١ — ١٢ الف مستخدم حتى سنوات الالفين .

اما الدكتور موريس نوفال من قسم الاقتصاد التابع للجامعة العبرية فتحدث عن الصناعات التي تعتمد على الابتكارات الفريدة في القدس وقال أن هناك بدايات تبشر بالخير . وأورد مثلا أن هناك مصنع الادوية «طيبع» ومصنع «المكور كيميكاليم» .

وقال : اذا اجرينا مقارنة بين ما يوجد في القدس في هذا المجال ومنطقة سانتا كلارا في سان فرانسيسكو حيث يوجد اكبر مجمع في العالم للصناعات التي تعتمد على الابتكارات الفريدة ، فنرى أن القدس قد بدأت بالسير على الطريق الصحيح .

اما السيد يسرائيل قمحي مدير قسم التخطيط في بلدية القدس فتحدث عن المناطق الصناعية وقال أن تطور المدينة خلال الخمسين سنة الماضية واتساع مسطح البناء ادت الى تداخل المناطق الصناعية في المناطق الماهولة بالسكان، ولذلك وحسب المخطط للقدس فقد تقرر اقامة مناطق صناعية في الضواحي وليس داخل المدينة وعلى ضوء هذا الامر اقيمت المنطقة الصناعية في الخان الاحمر .

مظاهرة هادئة للطلاب العرب بجامعة حيفا

حيفا — من شفيق منصور — نظم الطلاب العرب في جامعة حيفا امس مظاهرة احتجاجا على قرار ادارة الجامعة عدم الاعتراف بلجنتهم كممثلة للطلاب العرب وعلى قرار ادارة الجامعة عدم السماح لهم باقامة حفلتهم السنوية الساهرة قبل عدة ايام . وقد جرت المظاهرة بشكل هادىء ولم يحدث مايعكر الجو .

وصرحت السيدة نانا هايمان المتحدثة بلسان جامعة حيفا للانباء بأن موضوع تشكيل لجنة خاصة للطلاب العرب مناف لقوانين الجامعة سيما وان لجنة كهذه لن تعالج المشاكل الاجتماعية والثقافية والسكنية للطلاب العرب ، وانما هدفها سياسي بعكس اللجنة العامة للطلاب التي تعالج شؤون الطلاب جميعا وتحل مشاكلهم دون استثناء .

وبالنسبة للحفلة الساهرة ذكرت السيدة هايمان أن القرار بمنع اقامتها جاء بعد أن قرر الطلاب العرب قصرها عليهم فقط ، وعدم السماح لغيرهم بالاشتراك فيها . واكدت أن اي حفلة طلابية كهذه يجب أن تكون مفتوحة للجميع

نائب رئيس الوزراء يؤكد التزام جانب اليقظة والحذر ازاء التطورات فى جنوب لبنان

كريات شمونه — صرح السيد سيمحا ارليخ نائب رئيس الوزراء بأن حكومة اسرائيل تلتزم جانب اليقظة والحذر ازاء التطورات الاخيرة في الجنوب اللبناني واضاف أن بوسع مواطني الدولة الاعتماد على حكومتهم للمحافظة على سلامتهم وأمنهم .

واعرب السيد ارليخ الذي كان يتحدث امس خلال جولة قام بها لعدد من المدن والقرى في الجليل عن اعتقاده بأن القوات السورية المتمركزة بالقرب من الجنوب ستعود على اعقابها دون أن تحقق مآرب الاتحاد السوفياتي وبدون ان تؤدي الى حدوث نقطة توتر جديدة في العالم .

وقال نائب رئيس الوزراء انه استمع خلال جولته الى المشاكل التي يعاني منها سكان الجليل واضاف انه سيعرض هذه المشاكل على مجلس الوزراء لايجاد الحلول المناسبة لها واعرب عن أمله في أن يتم رصد الميزانيات اللازمة لتطوير الجليل .

وطلب رئيس المجلس الاقليمي الجليل الاعلى من السيد ارليخ أن يسعى لدى الوزارات المختصة لتطوير المرافق العامة في الجليل وخاصة توسيع شبكات الهواتف والطرق . واضاف انه يوجد حاليا في نطاق المجلس ٥٢ مصنعا وورشة بأمس الحاجة الى مثل هذه المرافق .

وعرض رئيس بلدية كريات شمونه السيد ابراهام الوني مطالب سكان البلدة على نائب رئيس الوزراء وخاصة الذين تم تسريحهم من العمل في الاونة الاخيرة وطالب بايجاد اماكن عمل بديلة لهم .

—■—

وزير المالية يجتمع برؤساء السلطات المحلية الدرزية الاسبوع القادم

القدس — نظم عضو الكنيست أمل نصر الدين «ليكود» اجتماعا سيتم في الاسبوع القادم مع وزير المالية يحضره رؤساء السلطات المحلية في القرى الدرزية لاطلاع الوزير على موقفهم من نية تقليص ميزانيات الدوائر الحكومية المختلفة التي ستلحق بقراهم اضرارا كبيرة .

وقال السيد نصر الدين ان ابناء الطائفة الدرزية الذين التزموا الصمت حتى الان لن يوافقوا على تحمل الاعباء الاقتصادية بمفردهم .

—■—

جمعية اسكان الخليل تقوم ببناء ٤٧ وحدة سكنية

الخليل — لمراسلنا — صرح المحامي كمال حسونه رئيس جمعية الاسكان التعاونية بمحافظة الخليل بأن اللجنة الادارية دعت اعضاء الهيئة العامة للجمعية الى اجتماع طارىء في الساعة الخامسة والنصف من بعد ظهر اليوم الخميس في قاعة رابطة الجامعيين بالخليل ، وذلك من اجل مناقشة تقرير اللجنة الادارية والموافقة على بناء بعض المرافق الضرورية للجمعية وتمويلها وبحث الميزانية والامور المالية .

واكد المحامي حسونة بأن الجمعية قامت بتنفيذ أول مشروع تعاوني اسكاني في الضفة الغربية ، اذ انهت بناء ٤٧ وحدة سكنية على أرض مساحتها ٥٠ دونما على مشارف مدينة الخليل منذ عام ٧٧ .

منع القواسمي من القاء خطاب سياسي في احتفال ديني

الخليل — لمراسلنا — استدعى الحاكم العسكري في الخليل صباح امس المهندس فهد القواسمي رئيس البلدية وابلغه قرار السلطات بعدم الاشتراك في الاحتفال الديني الذي سيقام بعد صلاة عصر اليوم الخميس في الحرم الابراهيمي الشريف بمناسبة عيد المولد النبوي الشريف والذي كان من المقرر أن يلقي فيه السيد القواسمي كلمة بهذه المناسبة العطرة .

وردا على سؤال قال الناطق بلسان قيادة الضفة الغربية أن رئيس بلدية الخليل لم يمنع من الاشتراك في الاحتفال بعيد المولد النبوي الشريف او القاء كلمة خلاله ، وانما تم ابلاغه بمعارضة السلطات أن يلقي خطابا سياسيا في هذا الاحتفال الذي سيقام في الحرم الابراهيمي .

واوضح الناطق أن السلطات قررت منع اية محاولة او اجتماع سياسي من شأنه المس بالعلاقات بين العرب واليهود في هذه الديار .

—■—

اعفاء معظم الاجيرين من تقويم كشف سنوي لسلطات ضريبة الدخل

القدس — اقرت لجنة المالية التابعة للكنيست امس تعديلات جديدة على نظام تقديم كشف عن المدخولات السنوية الى سلطات ضريبة الدخل . وبموجب التعديل الجديد سيعفى عن تقديم هذا الكشف كل من لا تزيد مدخولاته السنوية عن مبلغ ٦٦٠ الف ليرة وكل من دخله ودخل زوجته لا يتجاوز قيمة المليون ليرة سنويا شريطة الا يزيد دخل احدهما على ٦٦٠ الف ليرة سنويا .

—■—

اطلاق سراح اميركي من مواليد رام الله

رام الله — اطلق امس سراح السيد عيسى سليمان حنا الذي كان قد اعتقل قبل ٢٥ يوما لدى وصوله الى اسرائيل عشية عيد الميلاد .

وذكر أن هذا الشخص هو مواطن امريكي من اصل فلسطيني يشتبه بأن له علاقات مع منظمة التحرير . وصرح مصدر أمني بانه بعد التحقيق معه لم تتوفر دلائل كافية لتقديمه الى المحاكمة

—■—

برنامج لتعليم الادب العبرى في المدارس الثانوية العربية

القدس — صدر مؤخرا عن كلية التربية في حيفا وقسم المناهج الدراسية في وزارة المعارف والثقافة برنامج تعليم الادب العبري في المدارس الثانوية العربية في البلاد .

ويضم هذا البرنامج الدراسي فصولا مختارة من الكتاب المقدس « التوراة » والشعر والقصة القصيرة العبرية قديما وحديثا . وقد قام بوضع البرنامج عدد من رجالات التربية والتعليم العرب واليهود ، بينهم السيد نجيب نبواني مدير دار المعلمين العربية في حيفا ، والسيدة ملك صفدي ، والسيد سميح خطيب من دائرة المعارف للعرب الذي قام باعداد البرنامج ونشره ..

—■—

وفد برلماني الماني يزور مصر وأسرائيل في الشهر القادم

برلين الغربية — اعلن متحدث بلسان برلمان برلين الغربية ان وفدا يمثل رئاسة البرلمان لهذه المدينة سيتوجه في الشهر المقبل الى منطقة الشرق الاوسط في زيارة لمصر واسرائيل للاعراب عن تأييد برلين الغربية لمعاهدة السلام بين هذين البلدين .

وقال المتحدث أن هذا الوفد سيتكون من ١١ عضوا ، وأن جولته ستبدأ في السابع عشر من الشهر المقبل وتستغرق اسبوعا . واضاف انه نظرا لعدم وجود خط جوي مباشر بين اسرائيل ومصر فان الوفد سيتوجه من مصر الى اسرائيل بطريق البر .

—■—

مقتل طفل في الخليل دهسته سيارة مجهولة

الخليل — لمراسلنا — وقع بعد ظهر امس في شارع السلام في الخليل حادث دهس مؤسف راح ضحيته الطفل فوزي حسني سلامة الزغير من الخليل وعمره ٧ سنوات من قبل سيارة بيجو ستيشن لم تعرف حتى الان .

وقد نقل الطفل الى مستشفى الاميرة عالية بالخليل حيث فارق الحياة متأثرا من اصابته البليغة .

ومما تجدر الاشارة اليه انه وقعت في هذا الشارع عدة حوادث مؤسفة راح ضحيتها عدد من ابناء المدينة . ويطالب سكان المدينة والشارع بالذات بلدية الخليل ودائرة السير العمل على اقامة اشارات ضوئية ومطبات لتخفيف سرعة السير ، واقامة حواجز حديدية على أرصفة الشارع التي اطلق عليه سكان تلك المنطقة «شارع الموت» .

وقد باشر رجال الشرطة ومدعي عام الخليل التحقيق في هذا الحادث والكشف عن الفاعل .

لجنة المالية تطالب بعدم فتح فروع جديدة للبنوك

القدس — دعت لجنة المالية التابعة للكنيست المصارف في البلاد تجميد املاك في مؤسساتهم واتباع اساليب ناجعة بعد أن بلغ عدد المستخدمين في البنوك ٢٤ر الف مستخدم . كما دعت اللجنة الى عدم المصادقة على فتح فروع جديدة للبنوك .

معلمو مدارس اعيدت لمصر يجري توزيعهم على مدارس اخرى

غزة — لمراسلنا — عاد الى غزة ١٧ مدرسا من مدارس سيناء التي اعيدت للسيادة المصرية وهي الريسان وبير الحمه والمنجم والمغارة والعبايده .

وصرح السيد اهارون رجوان ضابط ركن التعليم في قطاع غزة وشمال سيناء بانه سيتم توزيع هؤلاء المدرسين على المدارس الجديدة التي سيتم افتتاحها في الاسبوع القادم لبدو شمال سيناء وعددها ٨ مدارس تشمل ١٦ فصلا .

—■—

حلقة لمعلمي الانجليزية تابعة لنقابة المعلمين بحيفا

حيفا — من شفيق منصور — اعلن مدير فرع نقابة المعلمين في حيفا عن تشكيل حلقة لمعلمي اللغة الانجليزية تابعة للفرع . وقال أن حق الانتساب لهذه الحلقة يشمل جميع معلمي اللغة الانجليزية في منطقة حيفا دون استثناء.

واضاف انه قد اوعز الى مديري المدارس العربية والدرزية في القضاء بتعميم ذلك بقصد تشجيع المعلمين على الانتساب لهذه الحلقة .

وقد وجهت الدعوة الى جميع معلمي اللغة الانجليزية في مختلف المدارس في منطقة حيفا للاشتراك في الاجتماع التاسيسي للحلقة الذي سيعقد في الاسبوع القادم في بيت نقابة المعلمين في حيفا . وسيكون احد مواضيع البحث في هذا الاجتماع العلاقات بين حلقة معلمي اللغة الانجليزية ونقابة المعلمين العامة والعلاقات بين الحلقة ووزارة المعارف والثقافة .

الانباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
عوبديا دانون
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع اوهليف يوسف ٣ تل ارزه
القدس / تلفون ٢٨٨٨٠٤/٥/٦ ص ب ١٤٢٨
فرع تل أبيب مكتب منشورات يسرائيل
شارع شلومو هيلك ٤ تلفون ...
فرع الناصرة مكتب الناصرة بناية وقف الكاثوليك
تلفون ٥٥١٥٠ / ٦٥ ص ب ١٤٩
الجريدة غير مسؤولة عن مضمون الاعلانات
الرسائل والمقالات لا ترد الى اصحابها نشرت ام لم تنشر
الصف والترتيب في مطابع الانباء
طباعة اوفست مطابع جيروسليم بوست
AL - ANBA
Daily Newspaper
Tel: 288804 - 5 - 6

تغريم تاجرين بحيفا لتلاعبهما بالاسعار

حيفا — حكمت محكمة الصلح هنا امس بغرامات تراوحت بين ٢٠٠٠ و ٢٥٠٠ ليرة على صاحبي محلين تجاريين بعد أن ادانتهما بالتلاعب في الاسعار .

وقد اتضح أن احد التاجرين باع قالب شوكولاته بـ ٩٫٤٠ ليرة بدلا من ٨٫٤٠ ليرة . فحكمت عليه بغرامة قدرها ٢٥٠٠ ليرة . أما التاجر الاخر فقد باع كيلو غراما من ملح الطعام بخمس ليرات بدلا من ٤٫٥٥ ليرات . وحكمت عليه المحكمة بغرامة قدرها ٢٠٠٠ ليرة .

★ تتمـــات ★ ★ تتمـــات ★

الدكتور خليل لدى وصوله أمس

لعمله . واختتم الدكتور بورغ كلمته مشيرا الى أن هذه الجولة من المفاوضات تتم في الايام الاولى من تطبيع العلاقات بين مصر واسرائيل .

ورد الدكتور خليل بكلمة شكر فيها السيد بيغن على قدومه لاستقباله في المطار واعرب عن ايمانه بأن المفاوضات ستحقق السلام الشامل في المنطقة واضاف أنه في حالة تحقيق ذلك نكون قد ساهمنا في احلال السلام والهدوء في الشرق الاوسط ، وقال الدكتور خليل أن أية مفاوضات تتطلب الصبر والمثابرة وتبادل وجهات النظر ، وأن الجانبين المصري والاسرائيلي يعملان من اجل انهاء المفاوضات .

ويضم الوفد المصري وزير الدولة للشؤون الخارجية الدكتور بطرس غالي وعددا من كبار المستشارين . ويرافق الوفد مندوبو الاذاعة والتلفزيون والصحف المصرية .

هذا وعقد رؤساء الوفد جلسة غير رسمية مساء امس في فندق اكاديا تبادلوا خلالها وجهات النظر حول جدول اعمال هذه الدورة التي ستنتهي ظهر يوم غد الجمعة .

لجان العمل تختتم اعمالها

وكانت لجان العمل الفرعية المشتركة قد اختتمت اعمالها ظهر امس في فندق لاروم في تل ابيب ورفعت توصياتها الى اللجنة الوزارية العامة حول النموذجين المصري والاسرائيلي للحكم الذاتي في الضفة والقطاع .

وصرح السفير عزت عبد اللطيف رئيس الجانب المصري في لجنة العمل الفرعية بأن ما تم حتى الان هو تبادل وجهات النظر ، وقال أن الجانب المصري قدم مشروعا يتضمن تصورا تفصيليا لما يجب أن يكون لاقامة الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة ، واضاف أن اللجنة الوزارية ستجتمع صباح اليوم لمعالجة التقرير الذي اعد عن نتائج محادثات لجان العمل الفرعية .

واعرب السفير عبد اللطيف عن اعتقاده بأن هناك الان فرصا افضل للتقدم وذلك نظرا لما حققته اللجان الفرعية التي حددت نقاط الخلاف الجوهرية التي تحتاج الى المعالجة . واضاف انه على ثقة بأن اللجان العامة ستقوم بمعالجتها وسيطرأ تقدم ملموس على سير المفاوضات .

بيغن يجتمع بلينوفيتس

وكان المبعوث الاميركي قد اجرى امس سلسلة من المحادثات مع كبار المسؤولين الاسرائيليين .

وقد استقبل السيد بيغن المبعوث الاميركي صباح امس في اجتماع منفرد استغرق ساعة ونصف الساعة وقد استعرض السيد لينوفيتس امام رئيس الوزراء نتائج اجتماعاته هذا الاسبوع مع الملك حسين حول امكانية انضمامه الى مفاوضات الحكم الاداري الذاتي كما اطلعه على المحادثات التي اجراها في القاهرة مع الدكتور مصطفى خليل رئيس الحكومة المصرية .

واثار السيد لينوفيتس في الاجتماع اقتراحات اميركية جديدة للجسر بين موقفي البلدين على ضوء ما تبين في اجتماعات طواقم العمل وقال السيد لينوفيتس للصحفيين بعد الاجتماع أن من بين المقترحات التي طرحها مقترحات جديدة ومنها ما سبق أن اثير في الماضي . واضاف أنه يحاول ايجاد الطرق التي يوافق عليها الاطراف في الموضوعات المختلفة ، انطلاقا من رغبة الجميع في تنفيذ اتفاقيتي كامب ديفيد ، واعرب السيد لينوفيتس عن

امله في أن تساعد المقترحات الجديدة في تحقيق اهداف البلدين .

واجتمع السيد لينوفيتس بعد ذلك بالسيد شمعون بيرس رئيس حزب العمل وصرح السيد بيرس للصحفيين بأن الاجتماع تناول سير محادثات الحكم الاداري الذاتي واقتراحه تطبيق هذا الحكم في قطاع غزة اولا .

واضاف أنه حصل لديه انطباع بأن هناك موضوعات عديدة مازالت مواقف الاطراف متباينة حولها .

وفي الكنيست اجتمع السيد لينوفيتس بالسيد يتسحاق شامير رئيس الكنيست لمدة نصف ساعة ، ووصف هذا الاجتماع بانه اجتماع للتعارف بين الشخصين . ويذكر أن السيد مناحيم بيغن سيقوم بتعيين السيد شمير لمنصب وزير الخارجية في الاسبوع المقبل .

عدم الموافقة

بين مصر واسرائيل عن طريق خطوة عسكرية واعرب عن أمله في الا يكون ثمة خطر نشوب حرب . وقال أن جيش الدفاع الاسرائيلي اتخذ عددا من الخطوات بعد مناقشة الموضوع من قبل مجلس الوزراء بعد التطورات الاخيرة في الشرق الاوسط وبينها أزمة افغانستان والوضع في سوريا وقال أنه يرى في أن تجرب كل خطوة لفرض التأكد والاطمئنان وليس لفرض تسخين الوضع .

وأكد وزير الدفاع ان جيش الدفاع الاسرائيلي كان قادرا على اتخاذ جميع الخطوات التي اتخذها بدون استدعاء الاحتياط بفضل الاعتمادات التي حصل عليها حتى الان .

لينوفتس والشوا

واقامة دولة لهم .

واعرب رئيس بلدية غزة عن اعتقاده بانه اذا اعترفت اسرائيل بمنظمة التحرير فستعترف هي بدورها باسرائيل واكد أن ياسر عرفات يوافقه في هذا الراي .

فريج يعتذر عن الاجتماع بالمبعوث الامريكي

وكان القنصل الامريكي في شرقي القدس قد وجه الدعوة لرئيس بلدية بيت لحم السيد الياس فريج للاجتماع امس بالسيد لينوفيتس . وقد اعتذر السيد فريج عن تلبية الدعوة .

وعلم أن السيد فريج سيجتمع صباح اليوم بالحاج رشاد الشوا لمعرفة تفاصيل اجتماعه بالمبعوث الامريكي وسيقوم رئيس بلدية بيت لحم يوم غد الجمعة بزيارة لعمان للاجتماع برئيس الوزراء الاردني الشريف عبد الحميد شرف وكبار المسؤولين الاردنيين .

رئيسة وزراء الهند

الهندي ردا على استجواب لاحد النواب أن الهند تسعى لحمل الاتحاد السوفياتي على الجلاء عن افغانستان .

ولم تتطرق رئيسة وزراء الهند الى الخطوات التي اتخذتها حكومتها في هذا المجال . غير أن مصادر صحفية في العاصمة الهندية أعربت عن اعتقادها بأن الهند بادرت الى اجراء اتصالات على مستوى عال مع عدد من الدول الاجنبية بينها الصين الشعبية وبريطانيا وفرنسا والباكستان والاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة في نطاق المساعي التي تبذلها الحكومة الهندية لضمان جلاء القوات السوفياتية عن افغانستان .